

العدد ٨٢ العدد ١٠ البلاغ الأسبوعي

القسم المصري بمعرض الصحافة الدولي ببولونيا



مظهر الخائط الابن للقسم المصري وقد رسمت عليه الاهرامات عند غروب الشمس وصفت تحتها الصحف المصرية على اختلاف أنواعها وكذلك مطبوعات الحكومة . ويرى بالصورة تمثال لابي الهول وأعمدة رسمت عليها الرسوم والكتابات المصرية القديمة

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

سبيلنا سبيلنا

مصر وميثاق السلام أيضاً

أشرنا في مثل هذا المكان من العدد السابق الى ميثاق السلام الذي عرضته الولايات المتحدة الامريكية على الدول والى التحفظ الذي أبدته إنجلترا بشأن مصر دون ان تذكرها صراحة ومحاولتها ان تجعل بينها وبين مصر مثل مبدأ موزو والسائد في امريكا حتى لا يتدخل احد في علاقتها بها وتكون ثمة حماية فعلية . وقد قلنا ان هذا الميثاق لا يرتقبه غير الفشل لاسباب كثيرة بينها ورددنا على بعض الذين ركبهم الجرع وجعلوا يحثون حكومتنا على التدخل في الامر دون ان يكون ثمة موجب . ولكن لم يقتنع احد الكتاب بذلك فعاد الى الكتابة في زميلتنا « الاهرام » القراء ولفت نظرنا قوله : « ما ضرنا اليوم لو اتخذنا التحفظ البريطاني على ميثاق السلام حجة وحاجة كما يقولون واتهمنا الفرصة السانحة وخطبنا الدول في مسائلنا المصرية من جديد ؟ »

ونحن ماندرى ما فائدة مخاطبة فرنسا واطاليا واسبانيا واليونان وغيرها في مسائلنا ولكل من هذه الدول مطمع ترجوه وكلها مستعدة للساومة مع إنجلترا على حسابنا او حساب أية أمة شرقية أخرى ؟ لقد مكث احد الاحزاب المصرية متممدا على « دولية » المسألة المصرية حتى جاءت الحرب الكيزي فوافقت بعض الدول على الحماية البريطانية التي فرضت علينا ولما انتهت الحرب وافقت الدول الباقية جميعها دون ان تذكر ان هذه الحماية غير مشروعة وان

مصر أهل للاستقلال التام وقد حازته قانوناً منذ زالت السيادة التركية . وكان هذا جديراً بان يقضي على الاوهام القديمة وان يغرينا بترك « دولية » مسائلنا المزعومة فنترف ان قضيتنا كفاح نقوم به وجهاد لا نعتد فيه على سوانا . واليوم لم تتغير السياسة الدولية عن ذى قبل ولا زالت أكثر الدول تسترضي إنجلترا ولا زال تبادل المنفعة هو أساس السياسة الدولية دون نظرا الى حق او عدالة . فاذا عرضنا مسائلنا على الدول فانما تكون بضاعة جديدة نقاسم عليها فيما بينها لتناهلنا إنجلترا مقابل مطامع تحققها للدول الطامعة .

بين مصر والبراهمة الشرقية :

أذيع في الاسبوع الاخير نص المعاهدة السياسية التي وقعتنا مصر وافغانستان يوم ٢٠ مايو الماضي وهي مكونة من مواد اربع :

اولا — تكون بين الملكتين المصرية والافغانية وبين رعاياها سلام لا يتنقض وصداقة خالصة دائمة .

ثانيا — يوافق الطرفان على تأسيس العلاقات السياسية بين الدولتين وفقا لمبادئ القانون الدولي ويوافقان على أن يلتقي ممثلو وموظفو كل منهما السياسيون في بلد الآخر المعاملة المقررة بمقتضى المبادئ العامة للقانون الدولي العام وذلك على أساس التبادل

ثالثا — يوافق الطرفان على عقد معاهدات اقتصادية وتجارية بينهما في الوقت المناسب رابعا — وضعت هذه المعاهدة باللغتين

العربية والفارسية وكلهما أصل معتمد ويصدق عليهما ويتبادل التصديقان في كابل بأسرع ما يمكن ويعمل بها بعد تبادل التصديق
هذا نص المعاهدة المصرية الافغانية ولها قيمة خاصة لانها اول معاهدة سياسية تعقدها مصر بعد نيلها الاستقلال التام .

وفي الوقت نفسه انشئت في ميزانية وزارة الخارجية أربع قنصليات جديدة منها واحدة في هنبورج والثلاث الاخرى في بغداد وبمباي وكويرة، اي في بلاد شرقية تجمعها بمصر روابط تجارية وأدية كبيرة وقد أبدى مجلس النواب في السنة الماضية رغبات في انشاء هذه القنصليات . هكذا تقوم العلاقات وتتوطد بين مصر والبلاد الشرقية وهذا مادعوننا اليه كثيراً وما ننتهج بتحقيقه اليوم . وعسى أن لا يقتصر الامر على الصلات الرسمية وحدها وأن تكون بين المصريين والشعوب الشرقية صلات وثيقة

تعميل المرحمة الراحلة لمجلس النواب :

عرض الاقتراح الخاص بتعديل اللائحة الداخلية لمجلس النواب في جلسة السبت الماضي فسارع نواب الحزب الوطني والاحرار الدستوريين الى طلب تأجيل هذا الاقتراح الى الدورة النيابية القادمة ولم تكن لهم حجة معقولة يدلون بها فلما لم يجابوا الى طلبهم انسحبوا من الجلسة وقد تومموا أنهم رغم عددهم القليل قد يعطلون أعمال المجلس اذا خرجوا من جلسته . ولكن العدد بقى قانونا كما كان واستمر المجلس في نظر التعديل المقترح فأقره بأكثرية الاصوات .

الشرق وطن القطن في المستقبل

من جملة الحقائق التي اشتهت لها أم الشرق الناهضة ان الاستقلال السياسي لا يمكن ان يكون وطيد الاركان ما لم يدعمه الاستقلال الاقتصادي . فشرعت كل منها تدرس حاجاتها الاقتصادية درساً دقيقاً وتضع المشروعات العمومية الجلية التي تكفل لها استكمال استقلالها الاقتصادي وتبحث في ما هو مدفون في تربتها وتمت تربتها من الكنوز الطبيعية وتعد المعدات الحديثة لاستخراجها والاستفادة منها

ومن ام ما انتبهت اليه هذه الامم من الموارد الطبيعية زراعة القطن . فاذاعتت للمواد الأولية الحيوية في العالم كان القطن في مقدمتها لما له من الشأن في ملابس الانسان وفي انواع عديدة من الصناعات الحيوية . فهو من المواد التي لا يستطيع العمران البشري ان يستغنى عنها ولا يستطيع الانسان لا في السلم ولا في الحرب ان يعضى بدونها فكما هي اداة من ادوات التقدم والصير هي ايضا من ادوات التخريب والتدمير لما لها من الشأن العظيم في صناعة المواد المتفجرة . وقد منحت الطبيعة معظم بلدان الشرق مناخاً جيداً وهواء عليلًا وسما صافية وشمساً متيرة تجأت تربتها قابلة لكل نوع من المزروعات صالحة لانبثات جميع ما يحتاج اليه الانسان لطعامه وكسائه . وها ان عهد الاتكال على جود الطبيعة قد مضى وحل محله عصر ترف فيه كل أمة ان مستقبلها معلق على نشاطها لا على ما تنهبها المياه الطبيعية . فالثروة المدفونة في الارض لا يمكن ان تبقى مدفونة الى الابد فاذا لم تستخرجها الامة التي تملكها فان أمة أخرى أعظم نشاطاً منها تبادر الى اغتصابها واستخراجها وما برحت الارض وما عليها ممراتاً للنشيطين الاقوياء سواء رضي دعاة المبادئ الانسانية العامة ام غضبوا

اذا استثنينا مصر فان البلدان الشرقية الاخرى لم تكن تهتم لزراعة القطن اهتماماً كافياً

فلا تزرع منه سوى ما يكفي لسد حاجاتها المباشرة البسيطة . وبما ان الصناعة تكاد تكون غير موجودة فيها فان ما تستخرجه من القطن لم يكن يستعمل للنسيج الا قليلاً . اما وقد انتهت بعد الحرب الى القطن وفوائدها كما انتهت الى امور كثيرة اخرى فتجارب زرع القطن قائمة على ساق وقدم في كل مكان . وقد ظهرت حتى الآن نتائج جلية في بلدان كثيرة فاني على خلاصتها في ما يلي :

تركيا : كان القطن يزرع في الاناضول قبل الحرب ولكن لم تكن كمية المحصول كبيرة وكان يقدر معدل موسم القطن السنوي في تركيا بمائة الف بالة . فعندما جاءت الحرب العمومية نقص موسم القطن لقلة الايدي العاملة ولكنه عاد الى الازدياد بعد الحرب فبلغ ٢٤ الف بالة في سنة ١٩٢٢ و ٨٠ الف بالة في سنة ١٩٢٣ و ٦٥ الف بالة في سنة ١٩٢٤ وبلغ المحصول في منطقة اطنه في سنة ١٩٢٥ نحو مائتي الف بالة وهي المنطقة التي تكثر فيها زراعة القطن وتوجد فيها زراعته اكثر من كل منطقة أخرى في تركيا . والهمة الآن مبدولة لتحسين وسائل الانتاج هناك وعتدئذ ينتظر ان يرتفع المحصول الى ٢٥٠ الف بالة . ويقول وزير التجارة في تركيا ان محصول القطن في اطنه سيبلغ ١٨٠٠٠٠٠ بالة ، وان مجموع المحصول في تركيا سيبلغ بعد استكمال الوسائل الزراعية الحديثة أربع ملايين بالة . وتزرع نحو نصف حاصلات القطن التركي في منطقة أزمير والباقي في اطنه

وتهتم الحكومة التركية اهتماماً عظيماً بزرع القطن وتحسين صنفه وتوسيع مناطق زراعته . وقد عقدت مؤتمراً خاصاً لهذا الغرض في سنة ١٩٢٤ دعت اليه جميع كبراء زراعي القطن في تركيا فجاءوا اليه من أزمير ومرسين وادرنه وطرسوس . واتخذت الحكومة التدابير اللازمة لترجيح الانتاج وتحسين رتب القطن وليمه .

اما القطن الذي يزرع في تركيا فينلب فيه تومان اولها يسمى « برلي » وهو القطن البلدي المعروف بجشوته وقصر شعرته . والثاني نوع من القطن الامريكي وهو أنعم وأطول شعرة من الاول .

العراق : يرجح الباحثون في تاريخ العراق ان البابليين كانوا يزرعون القطن في الارض التي كانوا يروونها . اما الآن فلا يزرع سوى مقادير قليلة على ضفاف دجلة والفرات . ولكن الحكومة العراقية اهتمت لزراعته اهتماماً كبيراً . ويستفاد من التقرير الذي وضعه السرويليام ويلكوكس قبل الحرب بناء على طلب الحكومة التركية عن استعداد أراضي العراق لزراعة القطن ان في العراق نحو ١٢ مليون فدان صالح لزراعة القطن ، وقد حصلت احدى الشركات الانكليزية على امتياز من الحكومة العراقية لزراعة القطن في اراض واسعة . وهي تنوي ان تنقل على هذا المشروع نحو ١٧ مليون جنيه فتقيم سداً على الفرات في ما لوجه وتشي خزائين في الجانبين وديال وتشق الترع اللازمة ومما يتضمنه هذا المشروع ايضا ترميم نظام ري البلاد القديم . ومدة الامتياز ستون سنة . اما ما تنتجه البلاد من القطن الآن فانه قليل ومعظمه من النوع الامريكاني ولكنه جيد وطويل الشعرة . وقد أطلق عليه في ليفربول اسم « مسيو هوايت »

وكان محصول القطن في العراق ٦٠ بالة فقط في سنة ١٩٢١ قارنم الى ٣٠٠ بالة في سنة ١٩٢٢ و ١٠٠٠ بالة في سنة ١٩٢٣ و ٢٥٠٠ بالة في سنة ١٩٢٤ ومثلها في سنة ١٩٢٥ على ان وسائل الري الحالية قادرة على اخراج مائة الف بالة ولكن الايدي العاملة قليلة . وعند ما تتم مشروعات الشركة يصبح العراق في مقدمة بلدان العالم التي تصدر القطن الجيد

ايران : بدأت الحكومة الايرانية في العهد الاخير تهتم لزراعة القطن وشرعت الشركة التجارية الروسية الايرانية في تشجيع زرعها

ويبلغ رأس مال هذه الشركة نحو ٢٤ الف جنيه ومركزها في طهران وقد عقدت اتفاقا مع ادارة التجارة الخارجية الروسية ولجنة القطن الروسية

سورية : كانت سورية تزرع نوما من القطن البلدي الخشن القصير الشعرة قبل الحرب وتستعمله في بعض حاجاتها المحلية . وعند ما ازدادت حاجتها اليه في زمن الحرب زادت زرعته . ثم عمدت بعد الحرب الى اكثر زرعته وعشرين صنفه فبلغ مقدار المساحات المزروعة في سنة ١٩٢٥ مائة هكتار في لبنان و ٥٧٤ هكتاراً في بلاد العلويين و ٢٠٢٠ هكتاراً في لواء الاسكندرونة و ٣٦٣٧٣ هكتاراً في ولاية حلب و ١٨٤ هكتاراً في دير الزور و ١٥٢ هكتاراً في منطقة دمشق ولكن هذه المساحات قصت في سنة ١٩٢١ لاسباب عديدة . الا انه ينتظر ان تستأنف حركة تشجيع زرع القطن بنشاط لما في سورية من الاراضي الصالحة له ولا سيما اذا أنشئت مشروعات للري على الفرات اوفي الانحاء الصالحة لزراع القطن

آسيا الوسطى : يزرع القطن في تركستان منذ عهد قديم جدا . ويستعمله الاهالي لحاجاتهم ولكنه من النوع الخشن الذي لا يزيد معدل طول شعرته على سبعة اثمان الفميط . ومن غرائب هذا القطن ان لوزته لا تنفتح بل تبقى مقفلة فيجب كسرها لاستخراج القطن منها . وقد بلغ محصول القطن في تركستان ١٩٥٠٠٠ بالة في سنة ١٩١٥ - ١٩١٦ ولكن الثورة الروسية أثرت في الزراعة تأثرا شديدا وانقصت للمساحات المزروعة كثيرا فلم يكن المحصول سوى ١٠٠ الف بالة في سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ . وكانت المساحة المزروعة ١٥٦٠٠٠ فدان في سنة ١٩١٦ فأصبحت ٤٣٢٠٠٠ فدان في سنة ١٩٢٣ ويقال انها نقصت الى ٣٠٠ الف فدان في سنة ١٩٢٤ ، وزرع القطن ايضا في بخارى وخراسان واثريجان وبروي جميعه بمياه الري . فأقصى اجمال للترع وعدم صيانتها والعناية بها الى نقصان المياه وانقاص المساحات

المزروعة . على انه يقال ان الحكومة الروسية خصصت عشرين مليون روبل ذهباً في سنة ١٩٢٦ لاثاقها على تنظيم وسائل الري وتربيتها . وقد قدر محصول آسيا الروسية من القطن ٧٢٥ الف بالة وزن كل منها ٤٧٨ رطلا في سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ مقابل ٤٥٣٠٠٠ بالة في سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ و ١٩٠٧٣٠٠٠ بالة في سنة ١٩١٣

الصين : يقدر ما تنتجه الصين كل سنة من القطن بمليون بالة ويستهلك معظمه في البلاد ذاتها لان صناعة القطن تنمو نموا متواصلا في تلك البلاد . والقطن الصيني ايضاً نظيف ولكنه خشن قصير الشعرة . على ان هناك حقول تجارب عديدة يعمل فيها الاختصاصيون لتحسين نوع القطن وشعرته . وفي الصين اراض واسعة عظيمة صالحة لزراعة القطن تقرب من مساحة حقول القطن في الولايات المتحدة الامريكية ولا تنقص عنها سوى ٢٠٣ في المئة وقد بلغ مجموع محصول القطن ٥٧٣٥٧٧٧٠٠ ييكون سنة ١٩٢٥ (الييكون ١٣٤ رطلا) وهو ينقص ٣ في المئة عن محصول سنة ١٩٢٤ على انه ينتظر ان يتقدم زراعة القطن تقدما عظيما في تلك البلاد بعد ان يستقر نظامها السياسي وتعود اليها الراحة التي نحتاج اليها كثيرا

فترى من هذه النظرة العامة الى حالة زراعة القطن في البلدان الشرقية المذكورة ان اهمم مذولة من كل جانب لتعزيز زرعته والاكثر منه . ومن المعلوم ان أم مورد القطن الخام في العالم هو الولايات المتحدة الامريكية ولكن المحاصيل في تلك البلاد لا تزيد بنسبة ازدياد حاجة العالم الى القطن فضلا عن كون الولايات المتحدة ذاتها تستهلك كل سنة من اقطانها اكثر مما كانت تستهلك في السنة السابقة فلا يبعد ان ياتي يوم تضطر فيه مفازل العالم الى الاستثناء عن القطن الامريكي لانه يستهلك كله اوجله في امريكا ذاتها . وعندئذ لا نجد معاملا لا نكشيره ملجأ لها للحصول على القطن

الخام غير بلدان الشرق وأراضيه الخصبه الواسعة وانهاره العظيمة التي تروى عشرات الملايين من الافدنة

على انه لا يكفي البلدان الشرقية ان تصبح وطنا للقطن بل يجب عليها هي ايضا ان تسعى في الوقت ذاته الى استهلاكه فعندما تقام السدود والمخارج يجب ان يفكر اولو الامر في تأسيس معامل الغزل والنسيج الى جانبها اذ لا يكفي ان تنتج القطن وتضعه في ايدي سوانا بل يجب علينا ان لا نسله للغير الا مغزولا ومنسوجا وبذلك تتم عملية الانتاج من أولها الى آخرها - من ري الاراضي الى زرع القطن - الى جنيه - الى حلجه - الى رزقه - الى ارساله الى المعامل - الى غزله ونسجه - هذه هي العملية الشاملة التي يجب ان يسير بها القطن قبل ان يخرج من البلاد لا ان يتوقف في نصف الطريق ويترك اكملها للآخرين فيجنون معظم الفائدة المطلوبة من زرع القطن وجعله مورداً من موارد البلاد الحيوية ودعامه للاستقلال الاقتصادي . فهذا التوقف يجعل المزارع الشرقي أجيراً لصاحب المعمل الغربي ينتج له القطن فيعرض للاستبعاد له في المستقبل اما اذا تمت عملية الانتاج كلها في البلد ذاته كانت الفائدة مزدوجة يجنيها الملاح والمستهلك وتسهل بها البلاد عدتها لاستقلالها الاقتصادي وما يقال عن القطن يقال عن غيره من المواد الأولية التي تنتجها البلدان الشرقية او تستطيع انتاجها . فاستقلال البلاد الاقتصادي يقتضي ان تضع جميع حاجات البلاد في البلاد ذاتها . ومتى انتجنا المادة الأولية او توفرت لنا فيجب ان لا نوفر اى جهد في سبيل صنعها والا كان الانتاج ناقصا ناقصا عظيما

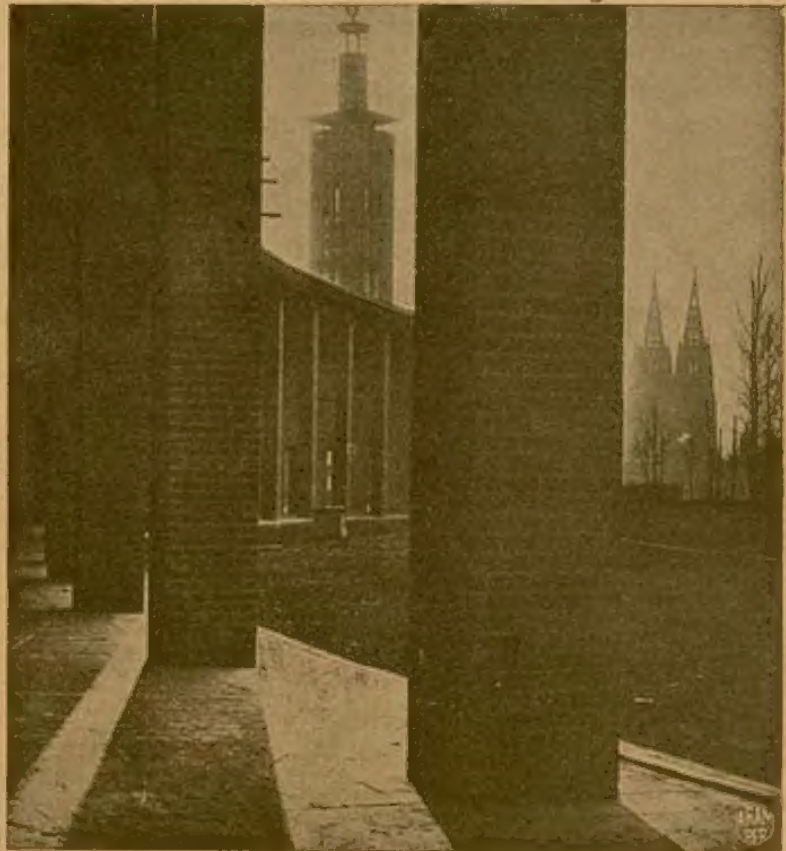
البلاغ في تونس

متعهد «البلاغ اليومي» - «البلاغ الاسبوعي» في تونس هو حضرة السيد علي المندوبي بسوق الحفصي نمرة ٣٧ بتونس

في معرض الصحافة الدولي تحرير الصحف اليومية



مقدار كبير من لانتخاب عرضه احدي الصحف
التي تصدر بمنطقة الرين ليدل على مقدار الانتخاب التي
تستهلكها في الشهر لصنع ورقها منها



أجزاء من الدار الخاصة بأقسام الصحافة لمختلف الدول وهي مبنية على شكل نصف دائري



تيا ترو فخر انشأته احدي صحف ميونيخ

يستحق معرض الصحافة الدولي الذي أقيم في كولونيا عناية خاصة لانه اول معرض من نوعه ولانه يهتم الصحافة في انحاء العالم اكثر من أي معرض آخر. وقد نشرنا وصفا عاما لأقسامه في العدد السابق ونشرنا شيئا عن تحرير الصحف اليومية الكبرى نقلا عن الكتاب الذي أصدره المعرض باللغة الألمانية :

تعاون على تحرير احدي الصحف قوى ذهنية وهندسية واقتصادية قاما الذهنية فتعمل في التحرير وهو أهم ما بالجريدة وفي قيادة معارك الآراء ومسئوليتها وتستمد العون من الوسائل الهندسية لتعمل الى اكبر غرض للصحافة الحديثة وهو جودة الاخبار وواقعتها ونشرها في حينها. ويبدو تعاون تلك القوى الثلاث في القسم

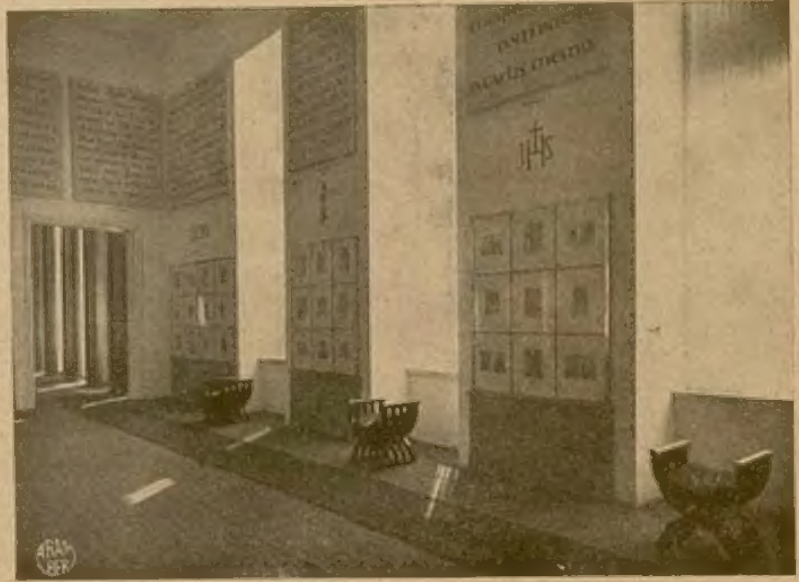
وقد رتبنا جميعها بحيث يقتصد الوقت في استخدامها . وبجانب هذه الوسائل المادية رموز فنية تعبر عن طريقة التحرير نفسه وقد علم منظمو المعرض من بداية الامر استعماله تبين تفاصيل التحرير مثل جمع الاخبار وترتيبها والتعليق عليها وغير ذلك . وليس هذا



دار انشائها جريدة متوسطه الثانى في هانوفر لادارتها

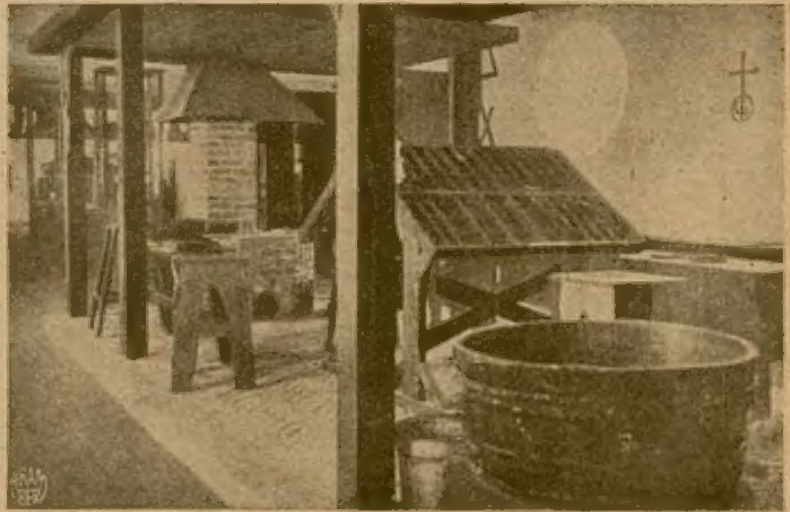
نقصا في المعرض فان فكر المخترع مثلا لا يظهر الا في الآلة التي اخترعها وفي طريقة تسييرها . وقد مثلت سرعة العمل في الصحف اليومية بـ « عين الجريدة » يمثل عمل المخرين وسرعة نقل الاخبار من أمكنة الحوادث الى « رأس » الجريدة . و « عين الجريدة » هذه لا تفنأ تبصر قرار كل حادثة وتنبئ عنها القراء . وفي كل غرفة من تلك الغرف ترى أمثلة لطريقة اعداد المقالات والاخبار للنشر .

ونمة شريط سينمائي في القاعة الكبرى يبين كيف تنهل المقالات والاخبار والرسائل من كل نوع على ادارة التحرير فلا يمضي الا قليل الوقت حتى ترتب وتطبع . وهذا الشريط السينمائي خاص بادارة جريدة هامة سميت « أحدث الانباء » وترى فيه كيف تنقل أنباء هامة وشذرات شائقة عن عهد لبعض الاعتيادات وكيف يشطب بعض المقالات الافتتاحية نفسها وكيف تهمل صفحات كاملة



غرفة في قسم الصحافة الكاثوليكية

الخاص بالصحف اليومية وليس من الصدف ان تظهر الهندسة بارزة في هذا القسم فانها تتضمن الموجة الانيمية التي تنقل الخبر الى الجريدة فوق الاقيانوس كما تتضمن المرة الهائلة التي تطبع بها آلة الطباعة آلاف النسخ وفي هذا القسم يمثل التحرير بجميع فروعها وتظهر فيه طريقة التخصص التي تفوقت فيها الصحف الالمانية وقد قسمت شؤون التحرير - كما في الصحف المتوسطة - الى خمسة أقسام وهي السياسة والمحليات والتجارة والالاعاب



دكان الطباعة العتيق الذي كان (موتبرج) يختص بالطباعة بطبع فيه جريدته

في دقائق ممدودة وتدل الهندسة كذلك على جميع الوسائل التي يستخدمها البريد والسكة الحديدية والسيارة والباخرة والطيارة لنقل أعداد الجريدة ونشرها بين الناس . هذا القسم من التحرير من الوسائل المختلفة مثل المكتبات والمقالات ووسائل الاخبار الخ

التصوير في الجو

والنزول بواقية السقوط

تتوالى المناظر بسرعة مدهشة على الطيار وهو نازل من الطائرة المحلقة بواقية السقوط (باراشوت). وقد فكروا في لوس انجلوس في أخذ هذه المناظر (للافلام) أو الاشرطة واجكروا لذلك آلة فوتوغرافية سينمائية تعمل أوتوماتيكياً فتربط فوق رأس الطيار قبل نزوله بالباراشوت أو تشد الى وسطه كما يرى القارىء في الصورة.



وقد أخذت بهذه الكيفية مناظر عديدة لها فوائد هائلة الكثيرة في فروع مختلفة من شئون الحياة.

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد بالشارع الجديد ببغداد

ويرى فيه كيف تؤخذ الصور والرسوم للحوادث والاشخاص في أقصر الاوقات، وقد شرح تطور هذا الفرع من الصحافة في السنوات الثلاثين الاخيرة. وثمة غير ذلك ملاحق الجريدة بأنواعها التي لا تعد.

بعد اعدادها للنشر لان خيراً جديداً يأتي فيغير الموقف، وتمد غيرها في دقائق معدودة. ولست بحاجة الى بيان ضرورة السرعة في نقل الاخبار الى الجريدة وتجد هذه تستخدم أحدث الوسائل الهندسية لتلك الناية وقد شرح ذلك بمختلف الصور في المعرض. ومن فروع التحرير قسم الرسم والتصوير



قسم الصحافة اليهودية وهو من اجل ابنية المعرض

١٥٠ قرش صاغ

٤٠ قرش صاغ فقط

بمعدن الذهب والفضة يمكنكم ان تقتنوا
خاتم زواجي بفضة ذهب ومجوهرات وبرا
مضروبة ١٠ سنين مراك
عيط اخوان ٥ سنين

تليفون ٤٩ ٤٦ عتبة مستودع مصنوعات الماس وبيروا - شارع المناخ غلانة عمارة زغبية

معاني الزواج والطلاق حقوق المرأة ووجوب تفرغها

لصاحب السعادة عثمان مرتضى باشا

الحياة للمرأة اجمل من جمالها معها سطر
وتألق نوره وبهر سحره . بل هو أكرم وأبقى
من الجمال . لأنه هو روح الجمال الخلق المنشود
من كل القلوب

تخبر العفة مواطن الحياة ، وتهدا أمواج
الطهر في مراسيها . فلا غنى لامرأة تريد الرقة
على اقربائها واجتذاب فؤاد قربنها عن التمسك
بأهدابها طول عمرها .

اما البهجة فسبة ومهزأة ، وهي أم الشرور
كلها فمنها ينبع الفجور والاسراف وتبيد
المال والحب والشرف وتراكم الديون ،
وتضاعف الحاجة ، وتعل الفاقة ، ويكثر في
النهاية الندم ، فتحق بكثرة اللعنة على البهجة ،
ومن فكر فيها

المرأة المدبرة تصبح بتدبيرها القابضة على
ناصرية السيادة في الأسرة يخضع لامرأها بعلمها ،
وولدها ، وغادتها ، وجميع من لهم بها رابطة
مالية ، فلا سلطان فوق سلطانها فيها !

وقلما يذل المرأة سوى اجتذالها وتهتكها !
يجب الزوج ان يكون مسوسا باختياره
لزوجته الطاهرة المدبرة ، ويجد في خضوعه لها
وامتثالها لشارتها حظه وهناءه . ويشقى المرء
ويجد ويفكر ويعمل ويربح ويكسب لينفق
كل ما جنى في سبيل رضا زوجته . وهو مع
هذا ، لا يطلب منها الا أمرين ميسورين :

(١) ان تحافظ على ناموسه

(٢) ان تغض بمرضها

وانى اعترف بان لساننا الحق الصريح في
القيام في وجوه رجال الشرع الشريف لايجاد
حل يتفق مع روح الدين الحمدي الحميد ،
للابتدال الجرم الذى يتسفل فيه الازواج
المجردون عن الرادع والضمير والشرف بتطبيق
زواجهم بمحض رغبتهم من غير أدنى سبب

يعمل اليه اولاسباب نافعة ، وحرمانهم من
اولادهم وافلاذا كباذهن او يتركهم هؤلاء
الاولاد لمن وفرارهم من الاتفاق عليهم !

اما اذا عجزت الفتاوى عن ايجاد حل متعين
ترتكز عليه الزوجات المسلمات ضد أزواجهن

الزيجة على الاخص في اوقات الحن والشقاوة
والبلوى والاسقام والاوراج . فكم خفف زوج
لوعة ، وأزال كربة ، وفرج مصا ، أو ضحى
مهجة وحياته مرضاة لوليفه ، أو ذود أعن شرفه
أو سمعته ، أو نفسه ، أو ماله او قد شاهدت
بنفسى مراراً : كيف يتقدم الزوجة لدى رجال
الادارة او القضاء لتتولى الدفاع عن زوجها
بحمية وحرارة لا مثيل لها !

وكما ان غاية الانسان من ايجاد الشعر
والموسيقى والاغاني ادراك الشجى الذى يهز
قلبنا طرباً ، وبشئ روحنا لعوامل الحزن
والصباية ، ولو تخيلاً لما تهيم اليه نفسه وتهواه ،
كذلك كانت غاية الزواج ايجاد توافق يحاكي
تنسيق الشعر والموسيقى والاغاني في نظامها
وألحانها يجمع بين القلبين وحدة متحدة من
الميل والغايات يسوقها الوجدان الى الخير .
تدرك بالتعاون والتضافر واقتطاف أزاهير
العشق المقدس !

ولنيل مبتناها يكون على الشبيبة النظر
الى اعتبار واحد في الزواج لا ثانى له ، هو ان
تتشد الطهر والعفة والحياء . رامية وراء ظهورها
الاعتبارات المالية بالمره !

ماشاد قصور الجسد في العالم الازوجان اعتمدا
في اقترانها ببعضهما على الاخلاص في
المودة والذهاب بحياتهما الى الامام في طريق
الشرف

وما بقى مال بين اسرة زمناً طويلاً الا كان
سببه تضافر الزوجين في القيام واجبهما بمطغ
متبادل بينهما . فيبارك الله تعالى لمها في حياتهما
وحياة اولادهما وفي اموالهما التى تجمع ونجى
من جهات ووجوه شريفة !

الزواج ناموس النظام الانساني والمائى في
العالم ، بل هو الداعمة الاولى التى تأسست عليها
اول جمعية بشرية ارتبط اربوابها الانسان مع
أخيه الانسان . وقد كان وما زال ، ولا بد ان يكون
سر التضامن بين الذكر والانثى ، وبين الأسرة
والاخرى ، وبين الاب والابن ، وبين الجميع
والوطن .

وفي الزواج شئ قدسى أراد الله لكل
ذى حياة في الوجود ، لا فرق بين نبات وحيوان
وهوام وميكروب وانسان . تدفع اليه قوة فوق
القلب والارادة ، لا ينفذ فيها ما فينا من حرية
الاختيار او كبح النفس ، او ميول تغايرها
مهما تكن . . .

والزواج طبعى تدفع اليه النفس بالقطرة ،
فلا يحتاج في الحقيقة الى مشوقات أدبية ، وكثيرا
ما تكفى لحصوله لحظة او نعمة او ابتسامة
أو مشية او مجرد رواية عن صفة طيبة جميلة
يمتاز بها احد الزوجين ! وهو الطريق الذى
فضله الله تعالى لاستمرار وانتشار الحياة المتنوعة
في العالم .

التعاشق الذى هو سر اختلاف الذرات
المكونة للاشباح هو الذى فرض علينا قبل
التدين اتخاذه كفاعدة عمرانية نحمع عليها اتباعها
بحيث لا عيب ، ولا مفر ، ولا خلاص ،
ولا قبل لنا بمخالفتها .

ثم جاء الدين وقررها لحكم العالم الانساني ،
وبتقريرها أدرك الناس نعمة الله عليهم ، اذ ماد
الزواج بأمر خير جنته في دينهم وهو النظام !
والانسان ضيف بذاته ، تمس بمنزله ،
كثيب بوحدته ، ولكنه يشق قويا هنيئاً
متسللاً بشريكه في الحياة . تتجلى اسرار روابط

المجرمين . فإذا بقي لمن من ضمان في أمثال هذه الروابط المفككة ؟

هلا ينبنى على رجال القوانين الوضعية ان يفسحوا في القوانين المدنية مجالاً واسماً للمطالبة بصويضات تضمن القيام بما يقضى به منها بتقرير اعتقال الزوج السفلى الذى يقع في حالة من احوالها مع من اتسها الحظ بالارتباط به من النساء ؟

انى أعرف زوجاً كان يفر ظاهره بأنه من الناس المتربين الطيبين . تزوج باحدى المخدرات النابتات من البيوت الكريمة المدودة في مصر . وبعد أن رزق منها بأربعة أطفال عدل عنها بمجرد تقايله في أوربا باحدى النساء المطلقات التى علق بها لاجمالها . أو جمال خاتى فيها . لأن زوجته الاولى أعلى شأنًا منها في هذين الوجهين بكثير . ولكن لانها تحمل « لقباً » من ألقاب الشرف ليس الا . فكان هذا سبباً في نظره الجرم كافياً لطلاقه من زوجته !

ومن الغريب جداً أن يكون لامثال هؤلاء السفلة الحق في احتضان اولادهم ، وحرمان امهاتهم من التمتع بهم متى يلقوا ستاً مينا !!

فأين الضمانات القانونية لبناتنا ونسائنا ؟ ليت شرى اذا كان طلاب الاصلاح ، الماملون بقلوب ملؤها الاخلاص يهتمون شأن المرأة ولا يعنون بها ، وهي نصف الكون ومزرعته البشرية ، فمن يقوم بهذا الغرض الدينى والقومى

ان للمرأة حقوقاً يجب أن تمتنع بها تمتع الرجل بحقوقه ، ولئن قام رجل بالدفاع عن الحقوق النسائية في بلاد الاسلام ، فارجو ان يكون لدفاعه التأثير الحسن في قلوب الناس وعقولهم بعد أن تعاموا عن الواجب أو تناسوه ولكن هؤلاء الناس قائدة بعض ما أعهد في كثيرين من مفكرينا وكتابتنا ومؤلفينا من سعة الاطلاع والدراسة ، فوق الغيرة الوطنية والحمية الملية اللتين يبرهن عليهما ما أصاب بعضهم من الآلام والخسائر في سبيل النكس بمقائدهم أو الذود عنها ، بل في سبيل هداية الخلق الى

ما يرضاه الخالق الحق

ولئن فعلوا هذا ادانوا العالم الاسلامى اجمع بدين يرفع عنه الفمة التى هي : نتيجة عدم تقديرنا مالى الجنس اللطيف بيننا من حقوق يترتب على تمتعه بها سمو مكانتنا الاجتماعية ، وارتقاؤنا الى مصاف الامم ذات القوة المتوافرة بقيام التعاون الصحيح بين الرجال والنساء في هذه الحياة ، حياة الغلبة على الصواب وعلى المستحيل

ولقد قرأت اخيراً في اعداد من البلاغ الاسبوعى بحثاً تاريخياً طيباً في الزواج والطلاق للاستاذ حامد محمد المليجى ، حل فيه على جهود الكثيرين من رجال الدين الاسلامى عامة وبعض اصحاب المراكز العظيمة منهم في مصر خاصة . وانى اعتقد انه قد أصاب في هذا البحث الهدف الذى كنت ولا ازال أقصده في بحثي هذا ، فقد وقف هؤلاء الرجال امام كل من هز لهم قلباً أو وجه اليهم نظراً لامثال هذه المخازى التى يرتكبها الفجرة في بلاد الاسلام تحت ستار الاحكام الشرعية موقف الخصم العنيد ، لا يسل من ألسنتهم ، ولا من أقلامهم بل ولا من غزرم ولزرم . ومن في هذا لا ينفكون عن الدعوة الى الاخذ برأى نقولهم عن امام ، ثم تصبوا له بكل قوة ، احتفاظاً بشخصياتهم ، وليظهر كل واحد أو لتظهر كل جماعة منهم وحدة ذات شخصية يطلق عليها اسم الحنفية أو المالكية أو الشافعية أو الحنبلية ، من هذه الصفات التى أصبحت بمحض تعصبهم لاتهم عن شئ اكثر

من رغبتهم القضاء على روح التيسير في الدين الحنيف . وفي القضاء على هذه الروح التى يتميز بها الاسلام السمع مبعث كل انهمام لا يرتضيه للاسلام مخلص له ، غيور عليه ، ان روح التشريع الحقيقى في أمر الطلاق يرتكز على الحديث النبوى الشريف « ان أبغض الحلال عند الله الطلاق » وانى اعتقد اننا نستطيع أن نشترع من الحلول للقضاء على هذه القوضى الضاربة في الامة اخذاً بهذا الحديث ومعناه ، ما يقر بنا الى فهم الدين ، وما يحقق لنا سعادة الاسرة والمجتمع المصرى

وكما جاز لنا وضع روابط معينة في كثير من الانظمة الشرعية ، يكون علينا كذلك واجبا ، وقد تنشى الطلاق بيننا بدرجة مروعة ، ان نضع له كذلك حدوداً ، وأحكاماً ، وروابط يتحقق بموجبها ما يحتاجه نظام العائلات من الروابط الضامنة لحقوق بناتنا ونسائنا أسوة بجميع ام الارض غير الاسلامية !

وانى اقول انه من الواجب على العاملين الراغبين في بذل بذور الاصلاح الحقيقى المثمرة أن يصحروا مواطن الضعف والاعوجاج في اممهم ، ويسموا على اصلاحها بكل ما آتاهم الله من حيل وقوة متوخين في ذلك اعذب الاساليب وأبسطها واحبها لتقع في قوس الناس طلباً للشرف والفقر والذكرى الحسنة

عنان مرتضى

استاذ في علم الحقوق

ورئيس الدواوين الحديوية سابقاً

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافيا وباع في مكاتب الشركة العمومية المصرية
بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

سحر الشخصية وسر النجاح

قد ترى أيها القارئ رجلين لا يكاد أحدهما يفضل صاحبه ذكاه ، أو بقوة نشاطا للعمل وحذا لمطالبه ، أو يطول عليه زبقة خاطر ، وقوة اجبار ، ثم لا تلبث على دورة الدهر ان تجد احدهما الرجلين قد أخذ في طريق النجاح صعداً لا يبلو على شيء ، وتشهد الآخر لا يزال في اول مدارج السلم ، يكبو وينهض ، ويصغر ويستوى على ساقيه ، وهو أبداً كذلك يجاهد ولا يدرك صاحبه ، ويتأصل في معترك الحياة ولا يلحق بزميله ، فلا تفتي تسائل نفسك ما سر هذا التفاوت في النتائج ، اذا كانت المقدمات واحدة ، وهذا السؤال لا يزال يشيع على أفواه الناس كلما رأوا بين الاشخاص المتساوين في القوى تفاوتاً في مضطرب هذه القوات ، وتبايناً في تنفسها ومفيضها في ميادين العمل ومعارك الحياة .

ولقد كان دأب الذين يعالجون البحث عن اسرار النفوس ان ينسبوا سبب هذا الخلاف الى كلمة قاتنة حلوة في الافواه والاسماع ، وهي كلمة « الشخصية » ، حتى لقد أضحكت هذه اللفظة الجديدة في أعين سواد الناس هي مفتاح مغاليق هذا التفاوت في درجات النجاح ، فيقولون فلان ورثها من المولد ، وفلان حرما من يوم خرج الى هذه الحياة .

ولكن هذا التعليل قد ظهر اليوم بطلانه ، إذ خرج الينا علماء النفس بخبرج جديد ، وجاءوا بمذهب طريف ، سموه مذهب السلوك « Behaviourism » وأصحابه يستمدون تحليلاتهم من للعمل الكيميائي ، مخالفين في ذلك معاشر النفسانيين الذين يعمدون في قولهم بتأثير الشخصية الى التفلسف ونسج اللبل والممولات وجك الفلسفات والنظريات ، في حجرة الدرس ، وغرفة المكتبة .

وهكذا طلع علينا أصحاب مذهب السلوك بضرب من التعليل ابطلوا به السحر والساحر ، ونفوا هذه الشئ الغامض الذي كنا الى عهد قريب ندعوه الشخصية ، فقالوا ان شخصية الرجل منا ليست سوى مجموعة عاداته ومناحيه في عمله ، او هي أثر للسلوك الذي يسلكه في حياته ، وان عاداته العملية أم وافعل أترأ في منحنى عيشه من عاداته التفكيرية ، وان تلك العادات العملية لم تولد معنا ، ولم تتحدر الينا بطريق الوراثة ، وانما هي مستمدة من المحيط الذي نشأنا فيه ، والتربية الاولى التي تلقيناها من أبويننا في طفولتنا ، والمسلك الذي اتبعناه من عهود نشأنا فلكي نتصرف بنجاح الرجل الاول وسرخية زميله ، على الرغم من تساويهما في الاستعداد والقوى ، ليس عليك الا ان تذهب تدرس عاداتهما العملية ، فانك اذا رجعت الى طفولتهما تيسر لك ان تعرف كيف تكونت تلك العادات من عهود الحداثة وكيف تأصلت وربت وانك لترى رجلين في مصنع واحد ، او متجر واحد ، متكافئين في المؤهلات والاستعدادات ، ثم يحى صاحب المصنع او المتجر فيعطيهمما إرأاً بالفصل من المحل بعد اسبوعين ، فلنذهب اذن لترى ما يفعلان على أثر تسلم هذا الانذار .

أما احدهما ولنسمه « بليغا » فلا يكاد يخرج من حضرة المدير حتى يعود الى مكتبه فيجلس الى منضدته هادئاً ويدق التليفون الى بعض أصحابه او يكتب كتاباً الى افراد من أصدقائه وأهل مودته ، ويثنى الى زملائه في المكتب فيقول في لهجة المستخف للروح « ما رأيكم يا جماعة . ان صاحبكم العجوز أنذرنى اليوم وقال لى طريق السلامة . ويندفع في

ضحك ومراح كما قد هنى على منصب جديد ويظل بضمة ايام يستشير الصحاب ، ويلتس العمل في مظانه . فلا تنقضى مهلة الاسبوعين حتى يجده الاسبوع الثالث في عمل جديد ، لان « بليغا » هذا قد اعتاد سرعة العمل وتجدد الامل ومواجهة الواقع والصبر على الحوادث

وأما زميله الآخر ولندعه « مرزوقا » ، فينصرف من حجرة المدير فيجلس ازاء مكتبه مكتوما كظلمة هائج الصدر بالسخط على الدنيا والبرم بالقدر ، ويعجب كيف يفصله الرجل من العمل وقد طالما عمل على ارضائه ، وعجب اليه ، وملكه وقام بواجبه على خير وجوه القيام به ، ويتنى يمسك بالقلم فيكتب على « النشافة » مذهولاً لا يدري ما هو صانع ، ويروح يوم زملاءه بأنه قد استقال من العمل ولم يتفصل ، فيصرف أخيراً الى داره فيشكو الى زوجته ماقل الدهر به ، ويظل الاسبوعين « كفران » متعجباً متسخطاً ، يشتغل الوقت كله وبعد وقت العمل في الاستعداد لتسليم « العهدة » الى خلفة وتنظيف سلات أوراقه من المكائنات المكدمة فيها ، وبالاختصار يقطع مهلة الانذار في كل عمل غير البحث عن عمل جديد له ، ويقنع نفسه بأنه « شهيد » من شهداء الدنيا ، وأنه فريسة لمظالم القدر . ولكن « مرزوقا » في الواقع انما كان في كل ذلك يخادع نفسه ، لانه قد تأثر من الصغر بعادات تمن تخلفها لاولادنا ، او تنهيم عنها ، تبعاً لما نشاء وتريد ، فقد كان يخشى او يستنكف من الاعتراف للناس بأنه قد فصل من عمله ، وكان يستحي ان يسألهم عملاً آخر ، وكان يخاف من مواجهة حقيقة معرفته ، اما صاحبه « بليغا » فقد أوقى فغيلة مواجهة الحقائق ومزية سرعة العمل ، وقد تمكنتا منه حتى أصبحنا لديه عادة متأصلة ملازمة .

وكذلك لا تلبث ان تبين من تأمل مسلكهما في مله واقعة او مخرجة مازية ، انها وان تساويا في المقدرة والكفاية ، لا يزالان جده مختلفين من حيث العادة المكنية والشعور المتأصل ،

وهذا الاختلاف هو سر هذا البون الذي نراه بينهما ، إذ نشهد أحدهما يستمتع براتب حسن ، يتناجى الآخر خلياً من المل ، وهاتان الشخصيتان المختلفتان وليدتا عادات مكتسبة ومسلكت ثابتة لكل منهما عليه وراح يتبعه في كل أعماله وكل حركاته وسكناته . وليستا نتيجة مزاج وراثية . ولا صفات متفلة في السلالة

ونحن نعلم ان العادات تنشأ وتتأصل من حوافر معينة ، وعوامل منبهة تنجأها الحواس وتطفاها المشاعر ، فانك ترى الام لانكاد تضع لم زجاجة اللبن المشابهة لحلمة الثدي في لم وليدها ، حتى يروح يرتضع منه كرضاعة من ثديها ، فذلك احساس غير متعلم ولا مكتسب آثاره حافز معين ، ومنه بسيط وكذلك عند ما يسمع البال في المصانع صفير الصافرة يخرجون الى الغذاء ، يحكم العادة التي نشأت من جملة من المشاعر تنجأها منها « ظرفيا » فاما المنبه فهو ذلك الصوت الصافر الذي يشق الفضاء والذي يخيف السامع ويزعجه ، لولا ان العامل في ذلك المصنع قد تلم من « الظروف » السابقة ان هذا الصوت الذي يسمعه في المواقف أو ظروف الزمن المينة هو ايدان بحلول مواعيد الغذاء .

واليوم قام العلماء في المامل البيولوجية بتجاريب لمعرفة أي العادات هي الموروثة غير المكتسبة في طباعنا الانسانية ، وأياها المتعلمة المكتسبة من المناسبات والظروف ، وقد جربوا تجاربهم تلك في الاطفال الحداثي المولد ، مستعينين عليها بالانوار والحيوانات والضوضاء فثبت لهم ان الماديات الاصلية في الطبيعة الانسانية بسيطة قليلة لا تكاد تذكر . فالوليد في أول عهده بالذنب يتلوى ويئن ويصرخ ويتردى من الالم . ولعكته بجانب ذلك يستطيع أن يرفع يده ويرتضع ويمطس ، ولا يخفه غير الصوت الداوي أو السقوط من مكانه وهذه الحواس هي على وجه التقريب الفرائز الوحيدة التي تكون لنا عند المولد .

ولكن انا وانت مختلفان مع ذلك بالخوف المختلفة ، فمن اين ترى هذه الخافوف كلها قد أتت ، مادامت لم تولد بمولدتنا ، ومالنا نخاف فقدان العمل وخسارة الوظيفة ، بل مالنا نخاف الوقوف على شفا جرف هار ، أو على حافة الوهاد السحيقة ، ونفرق من رؤية التعالين والحيات في حين لا يخافها الطفل ولا تزعج لمشهدا . بل يحب اللعب معها والعبث بها ، ولكنه عند ما يكبر قليلا لا يلبث أن يفزع ويتزوى رعباً من منظر ارنب ابيض ، لانه قد اكتسب هذا الخوف الجديد عليه من بعض مشاهدات مرت به عارضة

ان دق الجرس لكبك لا يبنى لديه شيئاً . ولكنك اذا ذهبت في كل مرة تدقه فالقبت اليه عظمة او طعاماً ، فلن يلبث ان يقرن هذا المنبه الصناعي « وهو دق الجرس » بذلك المنبه الطبيعي وهو العظمة ، ولا يني بعدئذ كلما دققت جرسك له ان يبدو اليك مسرماً ، لانه قد اكتسب عادة جديدة ، وهذا الصوت الذي يحدثه الجرس أو الناقوس يدفع بالمثل النوق ، أو البحار الى التزمع لشعاب في البحر مقتربة . وبنه التلميذ في الفصل الى أخذ كتبه والاستعداد للانصراف ، ويشتك على الجري الى النافذة لترى مطافى الحريق مسرعة الى تدارك الخطر وهذه المشاعر المكتسبة التي يوقظها المنبه وبشرها الخافز ، لا تحدث في الطفل غير احساس راق ، هو احساس الخوف والفزع ، وهكذا كل مادانا الضارة والنافعة على السواء انما نشأت على هذا النحو وجرت هذه الجرى . ونحن في كل يوم نروح ونحن لا ندري تلقن أطفالنا عادات طيبة وعادات سيئة باشتراك المنبهات الصناعية بالمنبهات الطبيعية ، فترى الطفل في اول أمره يبكي من شيء يؤلمه فعلاً ويزعجه ، فتمضي امه تحتضنه وتعاقه ، واذ ذاك لا يلبث ان يقرن لديه البكاء بالاحضان والاعتناق ، فينشأ على هذا المسلك نشأة مدللة قاسدة ، واذا ادرك مدرك الرجال اثر في رجوليته ، وترك طابعها على كل عمل من أعماله . ولو انا رجسنا

الى نشأة بليغ وطفولة « مرزوق » لالتقينا لهذا العامل اثره الاكبر في احداث هذا الفارق الذي جعل من بليغ رجلاً ناجحاً موفقاً في حياته ، واحصار الثاني الى ما كان من يأسه وضمغه وخيبته ، وان كانا من الذكاء والمقدرة العملية سواء

فسر النجاح ، أو سر الخيبة هو ، هو مجموعة الماديات النافعة أو العادات الضارة التي تلزم الرجل منا من عهود حداثته ، ومطالع نشأته ، ولكن لك مسائل وهل من سبيل الى استئصال هذه العادات التي تقف باسبابها عن المضي في طريقهم الى عيش راغد ، ونجاح طيب وجواب ذلك عند العلماء الحديثين أصحاب هذا المذهب الحديث ، مذهب السلوك ، فهم يقولون للمخبيين الذين اوضعوا في الخيبة لا تستسلموا ولا تيأسوا ، فان علاج هذه العادات التي هي سر خيبتكم مبسور ، وتغييرها غير معجزكم ، فقد تناول العلم هذا البحث فخرج منه الى نتيجة سارة تبث الامل ، اجري العلماء تجربة بسيطة في سبيل استئصال عادة الخوف من القهران عند الاطعام الصغار ، بتغيير المنبه الظرفي الذي يثيرها ، فجاءوا بطفل صغير فاجلسوه الى صحفة حافلة بطعام لذ شهي ، في اقصى الحجرة ، واتوا بالفأرة ليجلوا تدخل عليه من الناحية المائلة ، فلما شهدا الطفل اخذ يلهج ويبكي ، ولكنه رآها قد وقعت عن كسب لا تقدم اليه ، وشهد الطعام لذا مغرباً ، فاد بمد اليه يده ، وهو لا يزال الخائف الوجيل . وتكررت هذه التجربة أياماً متوالية ، وفي كل يوم جعلوا الفأرة تدنو منه رويداً رويداً ، وهو ينظر اليها ولا يكف عن طعامه ، وما لبث على الايام ان اصبح قادراً هو باحدى يديه بلعبة الفأرة الخوفة وبلاطفها وبالاخرى يأكل طعامه مسروراً هادئاً

عباس حافظ

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي بغداد هو حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد بالشارع الجديد بغداد

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

نقد غريب

جاءتني رسالة من بغداد جوقيع (اكرم احمد) يقول فيها ان اناسا في المدينة يمشون بالدبسة بين وبين الاستاذ الزهاوى من جديد لانهم كتبوا اليّ يزعمون ان ما نشرته « لغة العرب » في نقد ديوانى انما كتبه الاستاذ الزهاوى انتقاما لنفسه عما كتبه عنه في البلاغ الاسبوعي قبل أشهر.. ويقول صاحب الرسالة انهم كاذبون فيما زعموا وان الاب انستاسى الكرملى صاحب « لغة العرب » ليس بالرجل الذى يدعى لنفسه كلام الآخرين . وان اناسا اقترحوا على الاستاذ الزهاوى ان ينقد ديوانى فأبى مخافة ان يجهى نقده على غير ما يريد من الزهارة والانصاف . فخذنا لو أعرضت عن هذه الوشايات وقابلتها بفصل أو فصول اكتبها عن « اللباب » ديوان الزهاوى الجديد ويتبعها الزهاوى بفصل أو فصول بكتبها عن ديوانى فيقطع بذلك القال والقال ، ولا تكن البادى بالكتابة عن اللباب لأننى انا البادى بالتعامل على صاحب اللباب كما يقول كاتب الرسالة الاديب .

هذه خلاصة الرسالة التى جاءتنى من بغداد ولم أكن قد اطلعت على « لغة العرب » ولا رأيت عدداً من أعدادها الى ذلك الحين ، فبحثت فى طلبها بمن عسى أن ترد اليه فاذا هي مجلة تطبع بالحرف الدقيق واذا فيها فصل يتبع فى زهاء ثمان صفحات نقداً لديوانى مستهلاً بهذه العبارة : « الاستاذ العقاد كاتب كبير وكنا نعتقد انه كذلك شاعر كبير حتى جاءنا ديوانه الجديد حائلاً بما نظمه قديماً وحديثاً فاذا هو دون ما اكبره تصوراً واذا هو مشحون بالاغلاط والضرورات القبيحة واذا هو قهر للالفاظ

المبته دارس فيه كثير من العظام البالية واذا هو تافه الماعى فى الاكثر واذا هو فى كثير من قصبه يخرج عن الموضوع فلا يلقى فيه الوحدة المتوخاة منه واذا هو يبالغ أو يفرق فى كثير من آياته واذا هو يقلد القدماء فليس فيه ما يمت الى الشعور باشجة الا آياتاً قليلة متفرقة هنا وهناك . وكنا نراه قبل نشره ديوانه يظن فى مواهب كبار الشعراء بل كان يتال من كل شاعر عربى تقريباً مصرى كان أو شامياً أو عراقياً لما كنا نقم على ذلك بدسكوته الطويل عن الشعر والشعراء حتى ظهر ديوانه السجيب فادركنا السراخ . الخ »

هذه لهجة غريبة فى النقد التزيه . وليس من شأنى ان أعزو هذا الكلام الى أحد غير صاحب المجلة المكتوب اسمه على غلافها فان النقد هو الذى يعتنى وليس الكاتب ولا من أوعز اليه ، وقد صدر النقد فى مجلة لم تنسبه الى أحد فهو لها اذن وهمراضية عنه موافقة عليه . غير انى اعجب والله لصدور نقد كهذا من مجلة يقال عن صاحبها انه كثير الاشتغال بالعربية واسع الاطلاع على قواعدها النحوية والصرفية ، فان فى نقده لفظاً قاحشاً لا يقع فيه من له المام بهذه القواعد واطلاع عليها ولو كاطلاع التلاميذ المبتدئين ، ولست أعرف معرفة اليقين ما الاب « انستاسى ماري الكرملى » صاحب المجلة المكتوب اسمه على غلافها ، ولكنى كنت سمعت من صاحبى الى ادب ان رهاب ادمن الاشتغال باللغة العربية حتى تربى رؤسائه به لهذا فنقوه الى دير يتقطع فيه عن خدمة هذه اللغة زماناً لا أدري ما قدره . فان صبح ما رواه صاحبى الاديب فهم قد أطلقوه الآن لانهم رجسوا الى الصواب فى أمره وعرفوا ان البلية على اللغة العربية فى اشتغالها بها لا فى انصرافه عنها وتركها وشأنها

وقد يله القراء ان يروا مبلغ علم « الثوريين » الذين يتفهمون باللغة حين يتصدون لنقد أحد من كتاب الجديد او شعرائه ! فهم يتجمعون فى التخطئة بشعر روية فيجردون أنفسهم من كل شئ ، حتى النحو والصرف وسائر القواعد التى يظن الناس بهم علمها اذا استكثروا عليهم علم ما وراها مما يحتاج الى نقاد البصيرة وذكاء القطعة ، ولا ضمير علينا ان نسقط دعواهم هذه ونكشف عن جهلهم بما يدعون لاننا قلنا كثيراً ان هؤلاء الذين يهتفون باسم العربية هم أضعف الناس وجهاً في ادعاء الفرة عليها وأجهلهم بأدائها واسرار قواعدها . وسنبداً بالنقد الثورى لانه النقد الذى اذا قرأه بعض الناس فى مجلة « كلفة العرب » خيل اليهم انه صادر من معدنه او بمن يملك الكلام فى موضوعه ، اما النقد المنوى فقد نهمله وقد نود اليه للتفحكة وضرب الامثال بهذه العجائب والمضحكات !

نقدت المجلة اول بيت فى الديوان وهو
قطب السفين وقيلة الران

يا ليت تورك نافع وجداني

فقلت : « ان كان يريد قرصة خاصة فهذه ليست قطب جميع السفن وقيلة كل ران كما يفهم من الاطلاق »

وانا بعد ان أعجب عجبى من هذه اللوزجة التى لا تريد ان تترك بيتاً واحداً فى مطلع الديوان بغير نقد وتخطئة أسأل صاحب لغة العرب : من الذى قال ان القرصة من القرص يجب ان تدخلها كل سفينة فى الارض ليصبح ان يقال فيها انها قطب السفين ؟ او ما كشفت يا مولانا عن تفسيرها فى معجمين يديك افقد تجد تفسيرها فى كل معجم انها هي مكان ترسوفيه « السفن » بالالف واللام... ولم تخطئ المعاجم فى هذا ولا يفهم منه بالبداهة ان كل قرصة يجب ان تدخلها كل سفينة حتى تسمى قرصة . ونحن نقول ان الكمية مكان يحجج اليه المسلمون وان بيت المقدس مكان يحجج اليه النصارى وليس كل المسلمين يحججون الى الصكبة ولا كل النصارى يحججون الى بيت المقدس ! فابن الخطأ فى البيت وأن المهم لمنى

أل في أوائل الاسماء ؟

وتنقد « لغة العرب » قولى

يزجى متارك بالضياء كانه

ارق يقلب مقلق ولهاث

لان « يزجى » يمدى بنفسه لا بالياء ..
وانالا أجهل ان « يزجى » يمدى بنفسه، وكان
يجب على الناقد ان يعلم ذلك لانه قل لى يتا
آخر اقول فيه

وان شئت ازجيت الجبان فاقدما

ووسوست في قلب الجرى فاجما

ولكن صاحب لغة العرب هو الذى جهل
ونسى لانه لم يراجع باب التضمن من كتب النحو
على ما يظهر فتاب عنه ان « يزجى » هنا مضمنة
معنى « يدفع » وانه كما يصح ان يقال دفعه ودفع به
يصح كذلك على هذا المعنى ان يقال ازجاء وازجى
به، فان انكر الابد التضمن فليقل لتاذلك لى عليه
من اوجز الكتب في لغة العرب دراستها على
« لغة العرب » في هذا الزمن السجيب !

وتقول المجلة : ثم قال :

امسبت احداق السفائن شرح

صور اليك من البحار روان

ولو نصب شرح على الحالية غلا البيت من
تتابع الاخبار

لا يامولانا هداك الله وعلمك العربية وعلمك
قدر نفسك . ان يحىء الحال من المبتدأ لا يجوز
الا فى اضعف الاقوال ، فتكرار الاخبار لو
كان عظورا لكان أهون من الجبىء . بالحال على
وضع ينكره جلة النحاة . فكيف وتتابع الاخبار
لا حطر عليه ولا متافاة للفصاحة ؟ أليس القرآن
يقول : « هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر » ؟ أليس القرآن يقول :
« وهو النفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد » ؟ فان لم تؤمن بتزويل القرآن من السماء
فلتؤمن بانه كتاب عربى مبين يستشهد به حين
لا يستشهد بكلامك السقيم
ونقول المجلة : (قال :

يشكو من الدنيا الاولى لولام

ما كانت الدنيا تحب وترغب

ورغب فعل لازم لا يبنى منه المجهول الا
بحرف الجر ورغب لا يحذف منه حرف الجر
لانه يمدى بحرفين مختلفين « فيه وعنه » ويختلف
معناه بموجبهما)

لا يامولانا ، ان حرف الجر يحذف من رغب
ومشتقاتها كما جاء فى القرآن « وترغبون ان
تنكحوهن » وكما جاء فى الشعر الذى استشهد
به ابن هشام

ورغب ان يبنى المالى خالد

ورغب ان يرضى صنيح الالام

وكما جاء فى قول يونس حين سئل عن
الشعراء « امرؤ القيس اذا غضب والنايفة اذا
رهب وزهير اذا رغب والاعشى اذا طرب »
وكما جاء فى قول الشريف

طواك الى غيرك المتنى

وجاوز ابوابك الراغب

وكما جاء فى قول البحترى

تولته اسرار الصدور وأقبلت

اليه القلوب من محب وراغب

وكما يعلم الاب لو انه يقرأ كتب النحو
فضلا عن الدواوين واقوال الادباء

وانفقد الاب قولى « عسوا اذا ما الخوف قد كان
احزما » لان الشرط والتحقيق لا يجتمعان افتحن
نقول له اصبت يامولانا ولولا ان « اذا » تستعمل
للشرط فى حالة التحقيق بخلاف « ان » التى
تستعمل للشرط فى حالة التشكيك

وتزعم المجلة ان قولنا « الا وتفرق والدا
عن وليده » غير فصيح لان اللام لام التائب
فلا يدخلها الفصحاء على مخاطب . . . وحسبنا
نحن ان نقول له ان النحاة لم يجدوا لهم سندا
افصح من قول الشاعر

اذا جن جنح الليل فلتأت ولتكن

خطاك خفاقا ان حراسنا اسدا

ليستدلوا به على جواز نصب خبر « ان » ...
أوحسبنا ان نورد له ان القرآن الكريم يقول فى
قراءة « ابي » فبذلك فلتفرحوا فوجيها تجمعون

وأخذت على المجلة قولى

دهر يدور صباحه ومساؤه

متعاقبان على مدى الايام

وقالت (والاولى جعل « صباحه » فاعلا
ليدور ونصب « متعاقبان على الحالية » ونحن
نقول ليس هذا هو الاول بل الاول ما ذكرناه
اذ جعلنا صباحه مبتدأ ، فدا ذلك اصلح الله حاله
يا هذا المزمع المعنى بالاحوال ؟ !

وخطأنا « لغة العرب » لانا نقول

يرفلن فى الحسن القشيب كانهما

ألبسته يبق على الاعوام

لان الصواب فى رأيها ان نقول « كان ما »
ليعود ضمير يبق الى « ما » . فهل رأى القراء
« علما » باللغة العربية يجهل ان « ما » بد
« كان » تكون كافة عن الممثل ولا تكون
موصولة فى حينها رد ؟

وخطأنا لغة العرب ايضا فى قولنا :

وتسلى نوراً أراك بوجه

فاظهر ما اخفى سواد الدياجر

لان الصواب فى رأيها ان نقول « كنت
اراك بوجه » . . . فهل يدري احد لماذا اجاز
لنا صاحب لغة العرب ان نقول « تسلى » عن
الماضي ولم يحجز لنا ان نقول اراك بدلا من
« كنت اراك » ؟

وخطأنا « لغة العرب » لانا نقول

يهم ويبيه النهوض فيجمن

ويزمم الا ريشه ليس يزمم
لان الصحيح فى زعمها ان نقول :
« الا ريشه فهو ليس يزمم اولا ان ريشه
ليس يزمم فان ريشه مستثنى منصوب فلا
يصح ان يخبر عنه بقوله ليس يزمم »

أهكذا ياء الم العربية ؟ الا يجوز ان تكون
« الا » بمعنى لكن وان يكون ما بعدها جملة
مركبة من مبتدأ وخبر ؟ اعلم يا هذا ان هناك شيئا
يسمى الاستثناء المنقطع وراجع باب الاستثناء
الى آخره يفتح الله عليك الابواب . . .
وانكر علينا مولانا ان نقول :

الرحلات الى القطب في الطائرات والمناطيد

وعاد امندسن الى رحلة ثانية بالمنطاد المسير
نورج فقطع ٥٠٠٠ من الكيلومترات في طيران
٦٨ ساعة ونصف ساعة . وحلق به فوق
اماكن كانت لا تزال مجهولة .

ونجح بعد ذلك ولكنس الاستراالى فى
بلوغ القطب والتحليق فوقه بالطيارة ايضا
وقطع ٢٨٠٠ من الكيلومترات فى ٢٠ ساعة



٦ هـ. جورج وككنس الاستراالى الحلق بالطيارة

ونصف ساعة وذلك فى سنة ١٩٢٧ غير ٤١
مائي كثيرآ من المشاق والصعاب والعواصف
فى اثناء الرحلة .

أما المحاولة الحديثة فمى محاولة الجنرال
توييل الابيالى كما قلنا وهي بالمنطاد ايجاليا
وبذكر القراء ان سفر هذا المنطاد من ايطاليا
الى سبتربرغ وحدها كان فى ظروف عسيرة لما
وصل الى سبتربرغ حتى كان فى حاجة الى
اصلاحات اقتضتها مصارعتة لعواصف شديدة
فى شمال المانيا .

ويظهر من اقوال اللاسلقيات الاخيرة
الى التفقها بعض المصواة فى امريكا وغيرها
ان المنطاد ارتطم بجبل وتحطم ولا تزال الاقوال
المتضاربة الى الساعة ترد عنه ولمل حالته تتجلى
وهذا المقال تحت نظر القراء

وفى سنة ١٩٠٩ استطاع اميرال من البحرية
الامريكية هوروبرت بيرى بلوغ القطب

من مدة قريبة نجح الكبتن ويلكنس
والطيار ايلسون فى التحليق فوق المناطق القطبية .
ومن مدة قريبة اتوى الجنرال الايطالى
توييل صاحب المنطاد ايتاليا (الذى وردت
أخبار تحطمه وطلبه النجدة ولم تعرف تفصيلات
ما أصابه حتى ساعة كتابة هذا المقال) ان يحلق
ايضا فوق القطب وقد حلق ورى عليه العلم
الايطالى وصلياً كبيراً من البابا وكان مراد
الجنرال النزول والارتياح والاقامة حتى الربيع
القادم .

واول مشروعات الوصول الى القطب
يرجع الى بوليه من سنة ١٨٩٦ اذ قصد اليه
المكتشف السويدي اندريه فى بالون ومعه
بعض الرفاق فلم يودوا .



الكبتن امكسن الوارد ذكره فى هذا المقال

بالوسائل الارضية ولكن الاكتشاف لم يك
كافيا .

وفى سنة ١٩١١ كان امندسن المشهور قد
نجح فى بلوغ القطب الجنوبي فطام الى الشمال
فنظم رحلة فى سنة ١٩٢٥ وجعلها جوية بالطيارة
المائية وفيها كل ما يلزم لارتياح القطب فكانت
الرحلة فى اولها جيدة ثم ما لبثت الطيارتان ان
دخلتا فى اليوم وسارتا زهاء ٢٠٠ من
الكيلومترات وبلغتا الى ٢٥٤ كيلومترا من
القطب نفسه ثم تحطمت احدى الطيارتين
ونجت الاخرى ومادت واقتنع امندسن ان
خير آلة لبلوغ القطب وارتياحه المنطاد لا
الطيارة المائية

واول تحليق فوق القطب الشمالى يرجع لغره
الى الطيارين بيرد ونبت على طيارة من طراز
فوكر فقد حلقا بها مراراً فى دورات عديدة على
القطب والقياء العلم الامريكى

وبعد ١٠ سنوات جرت محاولة أخرى
بمنطاد كبير طوله ٥٥ متراً وعرضه ١٦ متراً
وسعته ٧٣٤٩ متراً مكعباً تحطمت .

انسان صناعي يخترعه العمل

نحسب ان ما كنا ولا نزال نسمعه قبل عشرات السنين من أوام الناس، ولم نتردد منذ سماعه الى اليوم في تكذيب حتى احتمال وقوعه، نحسب ان هذا قد أصبح قريب التحقق لنا، او على وشك المثول بين ايدينا !

فقد جاءت الانباء من امريكا بان بعض علماءها قد تمكنوا من اختراع انسان ميكانيكي، توافرت فيه القوة الالية الفاضحة التي يرونها اليوم كفاية وكفاية وقية قابلة للاطراد، للقيام بأعمال الانسان الحقيقي !

وهذا الانسان الميكانيكي يدأب على الحركة بفاعل كهربائي جعله قابلا للتأثر بموجات الاصوات الصادرة اليه فيحدث من الحركات الالية التي لا اختيار له فيها ما يمكن ان يصوره المشاهد بانه صادر عن اختيار بموافقه الحرية المطلقة . فهو يحكم كما يحكم الانسان العادي ، وهو يروح ويحيى ، ويقوم ويقعد كما يفعل الواحد منا تماما فهو يشبهنا ، والحالة هذه تماما ، اللهم الا في حالات معينة : هي حرية الاختيار، وقوة الارادة ، والافعال بالمواطف والتأثر النفس والروحي وكذلك وحى الضمير او انجابه .

ولقد أسموا هذا الانسان الصناعي « بانسان روبرث » ووصفوه فقالوا : انك لا تستطيع ان تميز بينه وبين الانسان الطبيعي الا بالتدقيق العظيم . فني وسعه ان يقف في المحل التجاري موقف البائع من « زبونه » يبيع له من اى الاصناف التي تحتزن في المحل . الا انه لا يعرف المساومة في الثمن . ذلك لانه مفقود القوة الاختيارية .

وقد عملت التجارب في استخدام هذا الانسان الميكانيكي بعد ان جعل على اتصال باصناف معينة وضعت في جهة ذات اتجاه واحد في عمل تجاري ، بواسطة التيار الكهربائي .

فنجحت التجربة نجاحا عظيما ، فقد وجد المشاهدون ان هذا الانسان الجديد الذي اخترعته للميكانيكا ، يسمع طلب « الزبون » او المشتري . فيتفعل فيه الصوت ويستدير الى الناحية التي وضع فيها الطلب ومن ثم يخطو بسرعة الى هذه الناحية الى ان يقف تجاه الصنف المطلوب . وعند ذلك يمد يديه في ثبات وقوة فيتناول طلب « الزبون » ولا يلبث بعد ذلك ان يستدير ثانية ويمود يمشي الى ناحية « الزبون » ويضع امامه الصنف المطلوب . . . واذا ما قال له الزبون : كم ثمن هذا ؟ لا يتردد في ذكر الثمن الذي عين للصنف . وقد وضع على ظاهر الصندوق او « العلبة » التي وجد فيها بحروف بارزة . رفع الانسان الميكانيكي يده اليها مباشرة عقب سماعه السؤال حتى اذا لمسها بيناته اقبل انفعالا انجائيا ونطق بقدر الثمن كأن يقول : ثلاثة ريالات يا سيدي .

واذا ما سأله الزبون : هل هناك صنف أعلى او اقل جودة من الصنف الذي بين يديه ؟ اجاب : « نعم يا سيدي » او اجاب « آسف جدا » وفي الحالة الاولى لا يلبث طويلا حتى يستدير بحسبه الالى ثم يخطو الى الناحية التي وضع فيها الصنف المطلوب فيأتى به . ويعرف عن ثمنه بنفس الطريقة الاولى في صوت مسموع على مثال الاصوات الفونوغرافية ! ويشترط ان يحمل للانسان الصناعي الذي يستخدم « كإنسان » في عمل تجاري نقطة مركزية يقف فيها مع زبونه وبجها لوجه . وفي هذه النقطة المركزية يجب ان يكون هناك زر كهربائي ، يضبط عليه باحد أمانه اذا ما سمع من الزبون كلمة « حسنا أريد هذا » فاذا حدث هذا الضبط حضر اليه عامل من عمال المحل التجاري فيتناول ما اشترى الزبون ليلفه في الورق او يحزمه بالناس ويرى البعض ان هذا

العامل سيكون ايضا من نوع الانسان الميكانيكي أيضا . ويعتقد انه سوف لا يكون هناك حاجة الى اكثر من عامل واحد هو صاحب المال او من يتوب عنه في أي عمل تجاري اذا ما نعم استخدام الانسان الميكانيكي ا فوق هذا فان هذا الانسان الميكانيكي لا بد ان تستخدمه ، ذات يوم ، الحكومة في أحوال الحرب والكفاح فينبها عن تجنيد ملايين العساكر ،

فاذا استطاع شعب او استطاعت حكومة ان تجعل هذا الانسان الميكانيكي عضوا نافعا في الاحوال الحرية كالجندي الذي خلقه الله فقد ضمن الشعب او ضمنت حكومة هذه الشعب الغلبة على خصمها الذي قد لا يكون وصل الى معرفة صنع هذا الانسان الميكانيكي سيحمل هذا الانسان الجديد البندقية ، وسيجر المدفع ، وسيطلق مقدوقاته دون خطر او نصب . وسيطير في السماء محلقا فوق بلاد العدو فيمطره وابلا من القذائف المهنمية . سيممل كل هذا في غير هواة . وسيكون نعم الجندي المطيع . وهو اذا ما سقط على الارض أو اصابه عطل أو تلف أمكن الصانع أن يصلحه أو يبدله تجدد بدأ يستحيل على الاطباء الحصول الى مثله مع الانسان الطبيعي

وفوق هذا كله فاذا لم يستطع الصانع أن يصلح هذا الانسان الميكانيكي استغنى عنه وهو بهذا الاستغناء لا يكون قد أقل الحكومة أو صاحبه المال الطائل . ولا يكون قد وقف عليه دون رفع الآلام ولا أحزان نصيب أهل الجندي من بنى الانسان اذا ما وقع في ميدان القتال شهيد الدفاع عن وطنه أو القيام بواجبه .

نصنع هذا الانسان الميكانيكي الآن في أمريكا شركة رمنجتون للأسلحة وقد ألفت شركته برأس مال قدره خمسة وعشرون مليون ريال من كبار أصحاب الاموال والممولين في الشركات المنظمة المشتغلة باللات الميكانيكية للتجار في هذا الانسان الصناعي الذي أتى به العلماء ليزاحم الانسان الطبيعي الذي خلقه الله سبحانه وتعالى ولكن هل يستطيعون الى هذا شيلا

أم المصريين وسفرها الى اوربا

أشهر على صاحبة المعصمة أم المصريين ان تقضى زمنا في الخارج لاجل الاستشفاء بعد النكبة التي داهمتها — والامة جماء — بوقاة

أعضاء اللجنة السعدية للسيدات وقد مرعن ليؤدين لام المصريين واجب الوداع والاحلال وجاء كذلك كثيرون من الشيوخ والنواب



الجمهور يودعون أم المصريين في ميناء الاسكندرية
(تصوير الاديب السوقي افندي عبدالقادر بالملعين العليا)

والكبراء فكتبوا اسماءهم في سجل الزيارة . وفي الساعة التاسعة صباحا ركبت عصمتها السيارة يتبعها كثير من السيارات التي اقلت المودعات ولما وصلت الى المحطة استقبلها اصحاب الدولة والمالي الوزراء وفي مقدمتهم صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وقد صافحها قائلا « سافري على بركة الله وعودي الينا بصحة ومافية فذلك خير الوطن واسعاده فانت أم المصريين وكل ابنائك يرجون لك سفرا سعيدا وعودا حميدا » وتقدم الاستاذ الشيخ محمود محمد عمار الملقب « شاعر الرماح » قاتلي بين يديها قصيدة عصماء . وارتمل الاستاذ رياض الجمل الحماشي كلمة ودع فيها أم المصريين ونوه بمكاتها من الامة وبجهاد سعد

وقد تجملت منزلة عصمتها لدى الشعب بمختلف طبقاته في كل مرحلة من رحلتها المباركة اذ كان الفئات يحشدون في كل محطة يقف بها



أم المصريين في الباخرة

الزعيم الاكبر فهدت من قواها ولم تترك لمصمتها عزاء سوى خلود ذكرها وسير الامة في السبيل الذي شقه .

وقد بكرت أم المصريين في يوم الاثنين ٧ الجاري فزارت قبر والدها مصطفى فهمي باشا ووضعت فوقه اكليل من الزهر ثم قصدت الى ضريح قريبها العظيم الراحل فنثرت فوقه الرياحين وقضت بجانبه ساعة بعد ذلك مادت الى بيت الامة وكان قد غص بكثيرات من فضليات السيدات والآنسات وفي مقدمتهن

القطار ويهتفون لها وللسفوف سعد باشا وخليفته واستقلال مصر التام .

ولما وصلت الى الاسكندرية وجدت ألوف الاشخاص يرتقبونها في فناء المحطة وخارجها ثم ركبت وسط المظاهرات والهاضاف الى سراقق أعدته لجنة الوفد المركزية في الجمره وهناك استقبلت عصمتها الوفود . وبعد ذلك صعدت الى الباخرة وكانت رافعة العلم المصري كما رفعت البواخر الاخرى في الميناء احتفاء بحرم زعيم البلاد .

كذلك قاض الشعور وأنتهت الامة لحرم سعد انها مقيمة على عهده تحفظ مبادئه وذكراه بين الضلوع .



صاحب المال من الشمس باشا في ميناء الاسكندرية يودع أم المصريين
(تصوير الاديب السوقي افندي عبدالقادر بالملعين العليا)

جاهل بالنحو هذا الجهل المصيب بعد اشتغاله به
سنين عدة . وانها لمضيعة منكورة ما كان أغناه
عنها لولا انتهجم والادعاء .
عباس محمود المقاد

ان الرجل لدنو نفسه . ولو لم يكن عدوا
لما تورط بها في قد يكشف للناس حقيقة
منه لعلها كانت خافية عليهم وستظل خافية الى
زمن بعيد ، قد أعلمهم من حيث لا يعلم انه

من باريس الى برلين في ٥ ساعات

وتسع هذه الطائرة ١٨ من المسافرين وفيها
سائقان وطامل للتفراف اللامسكي وصالتها
السيحة مفروشة بالقطيفة السنجابية اللون
والثرف فيها كالترف في ارقى مركبات الزينة في
الطرق الحديدية والبواخر ومقاسدها الكبرى
الوثيرة تتحول بسهولة الى سرمدة الليل وفيها
موائد لتناول الطعام تحول الى منافع اخري في غير

تزداد الخطوط الجوية الدولية المدة لنقل
المسافرين بالطائرات الضخمة زيادة مضطردة
ونجهز بطائرات قوية . ومن هذا القبيل ما يراه
القراء في هذه الصورة فان شركة دتشي لوفت
هنا استعدادت في خطوطها طائرة عظيمة معدنية
كلها من الالومنيوم فيها خمسة محركات قوة كل
منها ٤٠٠ من الاحصنة .



اوقات الاكل وفيها آلات تدل الركاب على
مبلغ ارتفاع الطائرة الذي لا يتجاوز ٣٠٠٠ من
الامتار وعمل الجلوس فيها بحيث لا يشعر فيها المرء
باختلال في الموازنة او باهتزاز وفي مؤخرتها اما كن
وضع الامتعة تحمل منها ما تبلغ زنته نحو ٨ اطنان .

وتضمن هذه الطائرة للمسافرين رحلة
سريعة جداً ما بين باريس وبرلين وبالمكس
وذلك بقطع المسافة في خمس ساعات وربع
ساعة نفني بمعدل نحو ١٩٠ كيلو مترا في الساعة
وهي سرعة مذهشة .

ساعات بين الكتب (بقية المنشور على صفحة ١٣)

لقد رنق الصرصور وهو على التري
مكب وقد صاح القطا وهو ابكم
لان رنق بمعنى خفق بجناحيه ورفرف ولم
يطر لا كما شرحناه بقولنا طار طيارنا خفيفا .
فليقرأ اذن مولانا ما جاء في لسان العرب في مادة
رنق حيث يقول اللسان (التريق كسر الطائر
جناحيه من داء او رمى حتى يسقط وهو مرنق
الجناح وانشد «فهبى صبيحا او يرنق طائره »
وتريق الطائر على وجهين أحدهما صف جناحيه
في الهواء لا يحركهما والآخر ان يخفق بجناحه
ومنه قول ذي الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا
على حد قوسينا كما خفق النسر
ورنق الطائر ورفرف فلم يسقط ولم يبرح)...
مكثا يفهم العرب التريق لما قول «لغة العرب»
لآخر الزمان في لغة العرب من أول الزمان ؟
وتقول المجلة في قولنا
أكان للمرء أيما أرب

في الصبر لولا كوارث الزمن
« ليس من الصواب جعل أيما وهي
للاستفهام اسما لكان المصدر كذلك بهزمة
الاستفهام . ثم ان « أي » لها صدر الكلام
ولا يجوز من هذا الوجه ايضا جعله اسما لكان
هذا قول «لغة العرب...» ونحن نألفها : ما رأى
«لغة العرب» في قولنا لها « لم رأى خطأ فيها
انتقدت ولم يزعم أي أحد ما تزعمين » . وهذا
كلام صحيح او غير صحيح ؟ فان كان صحيحا
لهذا لا يصح كذلك ان نكون « اي » اسما
لكان « وما » زائدة كما قد ترد الزائدة بعد « أي »
في غير موضع الاستفهام ؟

ونشكر علينا المجلة قولنا « لست على الصبر
مزريا » لان « ازرى » يعدي على الفصح
بالياء ... ولم نعرف أحدا غيرهما يجتزى .
هذا الاجتهاد وينكر تعدية ازرى على وعلى وهي
في كل كتب اللغة تعدى بها كما تعدى بالياء

على الامم القديمة في اكثر الميادين. وصار
الآن يحكم العالم من وجوه كثيرة . ومن ذلك
نشأ الاعتقاد بأن كل شيء أمريكي بلغ النهاية
من الحداثة والاتقان وأصبح وحده جديراً
بالاتباع .

ولكن هذا لا ينطبق على الحقيقة كل
الانطباق فان كل نهضة مباغنة لا بد ان يتورها
نقص في نواح عديدة لم تقدر أن تسير النهضة
في سرعتها بقيت على حالها من التأخر والانعطاط
وكذلك تجد مقابل الشوارع العظيمة ذات
الابنية الشائعة طرقاً اخرى فيها منازل قدرة حقيقة
مبنية بالطوب على بعد خطوات من وولستريت
في نيويورك حيث اجتمعت مكاتب المصرف
والك كات وتكدست ملايين الاموال . وترى
الجانب الشرقى وفيه اطفال ذوو أطر بالية
ورجال ونساء لا يجدون ما يسدون به رمقهم
ولا ما يآوون اليه لقضاء ليلتهم . وفي نيويورك
أيضا على عظمتها وما اشتهرت به من
مستحدثات المدنية والحضارة منازل تضاء
بالغاز ولا يجد سكانها الاماء أقدراً يشربونه. وفيها
بجانب الخمسين ألفاً من اصحاب الملايين اربعة
ملايين ونصف مليون من الباطلين عن العمل ،

أمريكا بلاد الغرائب والمتناقضات

لا نفتأ نسمع عن أمريكا وعظمة كل شيء . وإلى شعبها الذي لم يكذب يكون من خليط
فيها فنعرف أنها بلد كل شيء . بلغ الغاية في الطول | الامم والاجناس حتى تفوق بقوته ونشاطه



سامي البريد يحمل الطيار وساقه في غرب أمريكا والاول قد ارتدى لباس رجال
الغرب مثل آيانه مستعمري أمريكا الاولين

او الحجم او الارتفاع او السرعة وقد
انجبت انتظام العالم كله الى هذه القارة الجديدة



كاس يجر عربه من الطراز القديم ولا يزال
امثاله يشاهدون في شوارع المدن الكبرى
في أمريكا رغم المستحدثات الالية



ملحن للسكر قد جهز بالآلات الحديثة

الطلبة الالمان يعملون في وقت العطلة

ليس التعليم العالي في المانيا قاصرا على ابناء الطبقة الغنية او الموصرة بل يدخل في الجامعات شبان كثيرون فقراء لا يكادون يجدون ما ينفعونه على انفسهم مدة الدراسة ويساعدون على ذلك اقامة اجور التعليم ووجود جمعيات خيرية غرضها عون الطلبة الفقراء ونجد هؤلاء يتحملون طول



بعض الطلبة الالمان يحملون ادوات الزراعة وهم ذاهبون الى الحقول ليملأوها أثناء العطلة الصيفية

الدراسة شغل البش حتى يلغوا غايتهم ويخرجوا من الجامعات وينبوا لهم مستقبلا ومن الوسائل التي يصنعها هؤلاء الطلبة انهم ينتشرون في انحاء المانيا مدة الاجازات المدرسية وهي طويلة وعلى مدد تتخلل سنة الدراسة فيعملون في المصانع او في الحقول ويكسبون بذلك اجورا يدخرونها للاتفاق على حاجاتهم وقت الدراسة والحق انهم يجدون بالاعجاب



بعض الطلبة الالمان يعملون في قطع الاشجار أثناء العطلة الصيفية

ترد الى ما يقرب من الف سنة قبل الميلاد. اما اليوم فقد وجدت آثار على ضفاف الهندوس العليا يرجع عهدها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد ووجد ايضا ان آثار تلك الحضارة قريبة من اقدم الآثار البابلية وشبيهة بها كثيرا في الكتابة والملابس.

اقدم الحضارة الهندية كان المظنون في القرنين السابع عشر والثامن عشر ان الحضارة الهندية اقدم الحضارات. ولم يكن لدى الباحثين الى عهد قريب الا امثلة من تلك الحضارة على ضفاف الهندوس والكننج

وبجانب الفنادق والنوادي التي قاق الترف فيها ما قصوره، متاجم المعجم التي ملكت بهال حكم عليهم باليؤس والشقاء.



مطبخ آمر بدار بالاء ولا تزال امثاله كثيرة بادية من الدهد القديم

ولا تفرنا الاختراعات الهندسية الفائقة التي اقردت بها امريكا فقد اجتمعت معها مظاهر لا تزال باقية من المصور القديمة ويبدو بعض هذه المتناقضات في الصور التي نأشرها في هاتين الصفحتين :

ذوو الجلود الحمراء

وتعليم التاريخ

حدث في مؤتمر عقد حديثا في تشيكاغو ان اصبح رؤساء قبائل الجلود الحمراء على تعليم التاريخ بالكيفية التي يعلم بها في المدارس الاهدائية والثانوية الآن في الولايات المتحدة. وقالوا ان فيه ظلما عظيما اذ صور التعليم اصحاب الجلود الحمراء بصورة التوحشين

وارسل المجمعون بهذا الاحتجاج الى شيخ بلد تشيكاغو فامر بإجراء مسابقة يتقدم اليها المؤلفون للكتابة في تاريخ صغر يفصل حسن فقال الهنود في امريكا رضاه للمحتجين وانقصارا للانصاف والحق.

صِفْهُ الصِّحْهُ الْعَجَلُ

الراحة

للكنور محمد بشير

والحالات التي تستوجب الراحة مع عدم التقييد في الفراش واجتناب كل ما يهلك القوى هي الذبحة الصدرية وتصلب الشرايين ومرض القلب على وجه السوم وفقر الدم والزلات المعديّة والمغوية واحتقان المنخ والأمراض المزمنة كمرض السكر وأمراض الكبد والطحال والسرطان.

وبعض الحالات تستوجب راحة العضو المتعل فقط وهي حالات الكسر والخلع والمظام أو الالتهابات والمخرجات الموضعية . فمثلا إذا كسرت عظمة الساق وجب إراحة الساق فقط من الحركة وتجب عليها لتقييد حركتها وإذا التبت أو تفرحت المدة أو الامعاء وجب إراحةها من عملها بالترام الحمية التامة أو تعاطى الاغذية السائلة البسيطة . وإذا التبت العين وجبت لها الراحة فتصعب عن التور وتنع من تأدية وظيفتها .

فالراحة اذن واجب اولى في فن العلاج يجب ألا ينقل عنه المريض أو الطبيب

ويجب ان لا يحرم الانسان من الراحة الاسبوعية لان ذلك يعود عليه بفائدة كبيرة ويزيده نشاطا واقبالا على العمل وقد جرب أصحاب الماثل في اوربا وامريكا ان العمال الذين اعتادوا ان يرتاحوا بعد ظهر يوم السبت وطول يوم الاحد من كل اسبوع يعودون يوم الاثنين في اول الاسبوع ويعومون بشدة عملهم في اثناء الاسبوع بنشاط واقبال عظيم وبجهود كبير يفوق بجهود العمال الذين يسترون على العمل بدون الراحة الاسبوعية .

وكذلك يجب ان لا ننسى فوائد الراحة السنوية فان لها مزايا كبيرة في تجديد القوة والنشاط واكتساب الصحة وخصوصا لأصحاب الاعمال الفكرية وأصحاب المتاجر والاشغال الكثيرة . فيجب على كل انسان ان يتزل شغل بهضمة اسابيع في كل سنة ويهجر عمله ويرتاد المعاصيف المشهورة أو يقصد الريف وينتفع بهوائه وصفاء جوه وعزله الطبيعية وينسى هناك كل مومه واشغاله ويتمتع بالراحة والسرور والهناء .

والمتنزهات وبساح الموسيقى والفناء وكل أنواع الطرب . والنوم اهم وسيلة للراحة الفسيولوجية وبه يزول التعب ويشعر الانسان بعده بتجدد النشاط والقوة .

وقد جرب كثير من أن يحرموا أنفسهم من الراحة والنوم واستمروا على مواصلة العمل لمدة طويلة ففرقص بعضهم باستمرار ولكن لم يمض عليهم اربع وعشرون ساعة حتى سقطوا من شدة التعب . وبعضهم استمر بقود سيارة بلا انقطاع مدة يومين ولكن في اليوم الثالث خارت أعصابهم وانتهبهم بعض الدهول فوقوا السير بعد أن تغلب عليهم التماس .

في حالات المرض يجب أن يلزم العليل فراشه ويرتاح تماما من أى عمل عقلى أو جسماني لئيم له الشفاء . والراحة تختلف باختلاف المرض . فبعض الحالات تحتاج لراحة تامة وبعضها راحة جزئية .

والحالات المرضية التي تحتاج للراحة التامة هي التهاب الزائدة الدودية الحاد والنزف الرأوى في التدرن والمغوى في التيفودية والتهاب البريتونيوم ونزف المنخ وهبوط القلب قائل حركة في هذه الحالات تنذر بالسوء وتجعل المريض عرضة للخطر .

والحالات التي تستوجب الراحة في الفراش ولكن بدون تقييد أى ان المريض يمكنه أن يصيرك من جانب لا آخر ولكن لا يجوز له الوقوف أو المشي باى حال لان ذلك يهلك قواه الضعيفة وهي جميع حالات الحميات الحادة كالتييفوس والتيفودية والتمزمية والتهاب الزائدة والروم . نزم الحاد والتدرن المصحوب بحمي ومرض الكلى الحاد ومرض القلب المصحوب بدم كفاءة والزلات الحادة .

يحتاج الجسم للراحة بعد العمل لتجديد النشاط وإزالة آثار التعب التي تظهر عليه بعد الاجتهاد . والانسان يشعر بالتعب لزيادة الاحساس التي تتولد في العضلات فلا يقوى بعد ذلك على الاستمرار او المداومة على عمل يجدد الا بعد ما يتال قسطه من الراحة . وإذا خالف هذا المبدأ وفاد الطبيعة واستمر على الاجتهاد وحرم نفسه من الراحة فكثيرا ما نخونه قواه وينسقط من شدة التعب واحيانا يفقد الحياة بعد اجتهاد متواصل .

وانهاك الجسم بدون راحة يعرضه للعلل والآفات المختلفة ويجعله قابلا لعدوى الميكروبات الكثيرة التي تؤثر في مثل هذا الجسم وتفك به بدون رحمة وذلك لان الجسم بعد التعب المستمر يفقد قوة الدفاع الكامنة فيه فلا يقوى على مقاومة المرض . والانسان يعمل بقواه العقلية والجسمانية ويمكن تناول الراحة بالتبادل بين الاثنين فالكاتب او المدرس او المحرر الذي أجهد قواه العقلية يمكنه ان يرتاح اذا عمل عملا ميكانيكيا كاللعب او الرقص او الاشتغال بالتجارة مثلا بقصد التسلية وكذلك العامل الذي أجهد نفسه في عمله الميكانيكي يمكنه ان يرتاح اذا أبدل بعمله عملا عقليا كالقراءة والكتابة والتصوير .

والانسان بقوة ارادته يسيطر على عمله العقلى والجسماني كذلك يجب عليه أيضا ان يسيطر على راحته فان لجسمه عليه حقا .

يرتاح الجسم كما أسلفنا بالتبادل بين العمل العقلى والعمل الجسماني وكذلك يرتاح تماما اذا استلقى على ظهره برهة من الزمن وانغمض عينيه ويرتاح ايضا بتغيير المكان وبالتربص في الخلا .

مؤتمر امراض الحيوانات

وزاروا مدرسة القوروي قديمة المهد في
الفنون البيطرية واطلوا على ما احتوته مكتبتها
من قوائم المؤلفات القديمة والحديثة . وطافوا
بمصحفها الهائل الجامع لكل عصور الطب
البيطري ومستحدثاته التاريخية عصرا فمعصرا .
وعقد مؤتمر يوم ١٨ مايو بوزارة الزراعة
وحضر مندوب الجمهورية السوفيتية للمرة الاولى
فرحب الرئيس به والاعضاء . وبحث المؤتمر
في بعض الامراض ثم اصدر قراره بعدم استعمال
الادوية الجاهزة في الحمى القلاعية الا بعد تحليلها .
وكلف مندوبي استراليا والارجنتين بتحرير
تقارير عن السل الكاذب ومندوبي إنجلترا
وهو لاندن وضع تقارير عن مقاومة ومعالجة

وقد تناقش الاعضاء فيه وابدى مندوب مصر
الطريقة المثبتة فيها وقد قرري نهاية المناقشة
اتباع طريقة الحقن .
وبعد ان عقد المؤتمر جلسات متوالية
يومى ١٦ و ١٧ مايو دعا جتاج وزير زراعة
فرنسا الاعضاء الى وليمة غداء رسمية باسم الحكومة
في دار « الريانس » وخطب مرحبا بهم باسم
الحكومة ومنوها بفوائد هذا الاجتماع الدولى
ووقف رئيس المؤتمر ميسوروى فشكر للحكومة
الفرنسية حفاوتها بالاعضاء وشكر الوزير للمساعدة
القيمة التى اسداها للمؤتمر والمكتب الدولى

افتتح بمدينة باريس في مايو الماضى مؤتمر
امراض الحيوانات الوبائية بحضور مندوبى
٤٧ دولة وممثل الحكومة المصرية فيه الاستاذ
الدكتور ابراهيم بك فهمى سالم وكيل قسم الطب
البيطري بوزارة الزراعة واشترك في مباحثته
وبين الطرق المثبتة في مصر في مرض الحمى
القلاعية وشرح انواعها وطريقة تلقيح الماشية
بالسرم والغفل لا كسابها المناهضة تقاديا من انتشار
للمرض كما حدث في السلام عام ١٩٢٢
وقد افتتح المؤتمر رسميا في ١٥ مايو في الصالة
الزرقاء بشارع رينل بباريس ورأسه المسيو



فرقى من حضرات الاعضاء . مؤتمر امراض الحيوانات الوبائية الذي عقد بباريس في مايو الماضى وممثل الحكومة المصرية فيه صاحب الدقة الدكتور
ابراهيم فهمى سالم بك وهو المرموز له في الصورة سلامة (X)

مرض الحمى القلاعية . والمسبو قاله بتقديم
تقرير عن مرض الطاعون البقرى والخنزيرى
ثم ختم المؤتمر اعماله واتى الرئيس كلمة الختام
واعلن ان المؤتمر القادم مقدى ١٥ مايو سنة ١٩٢٩

ودعى الاعضاء لزيارة معامل الابحاث
الخاصة بالحمى القلاعية والتي يشرف عليها
الاستاذ قاله وشاهدوا طريقة عمل الابحاث
باحث الوسائل العلمية .

روى المندوب البلجيكي اكبر الاعضاء ستا واتى
كلمة الافتتاح مرحبا بالاعضاء .
ثم دعى الاستاذ حنوريا وقرأ تقريره عن
مرض الكلب والابحاث التى اتيح له القيام بها

أدييات قدماء المصريين

- ١٦ -

قصص الآلهة

نقشت هذه الفصحة الأخيرة بالهروغليفية على لوحة من الحجر الرمل ، عثر عليها الملامة القرنسي (شاميليون) في معبد (خندو) بعلية ولما جاء (بريس Priese) - عام ١٨٤٦ - نقلها الى فرنسا حيث توجد الآن ضمن محتويات دار الكتب الاهلية ... ويرجع تاريخ هذه اللوحة الى عام (١٠٠٠ ق م) - ولو أن حوادثها تسبق ذلك بأربعة مائة سنة على الأقل - حينما كان (رمسيس الثاني) أحد ملوك الاسرة التاسعة عشرة ببلاد (نهرن Nehren) - أرض الجزيرة - يتفقد شئون الرعية فيها ، ويشرف على مجرى الحوادث هناك ، إذا سارع الولاة من كل مكان لاستقباله ولتقديم الهدايا اليه ، وكل منهم يسعى في التقرب اليه ، وأخذ الخطوة عنده ... لذلك لا يألو الولاة جهداً في التسابق والتنافس ... وأعييت الحيلة حاكم (ينخن) في اختيار الهدية ، فعمل جهده في حسن اختيارها ، ولكنه خاف ألا يكون قد أصاب جادة الصواب فيما ذهب اليه ، لذلك أهدى ابنته الى الماهر تكلمة لهديته ، وزلنى الى (رمسيس) وتقربا ... وقبلها الملك ، وشغف حباً بها . ولما بجهاها ، فجعلها الزوجة المقربة اليه ، ولقبها (نفرو - رع) ، وصار الشعب ينظر اليها كملكته له منذ ذلك الحين .. وفي يوم من أيام الصيف الحارقة - حيث كان الملك بمعد (الافصر) ، يقدم القرابين لآله (امون) سيد الآلهة لمورور خمس عشرة سنة على حكمه - دخل عليه أحد حراسه قائلاً : « .. مولاي .. إن الباب رسولاً من قبل أمير (ينخن) ، يحمل هدايا تقبسه لصاحبة الجلالة الملكة »

وأذن الملك الرسول بالدخول ، فقبل الأرض بين يديه وقال : « سيدي ومولاي .. ادام الله بقاءكم ، وأطال في عمركم ، ومنحك الصحة والرخاء ... لقد أنبتكم الآن يا صاحب الجلالة والعظمة ، لا بلغكم نحيات سيدي حاكم (ينخن) ولا رجوعكم بلسانه ان ترسلوا مني أحد أطباكم لان شقيقة الملكة زوجتكم (BENTRESHT) - ابنة القرح - تعاني مرضاً شديداً ... » وسمع (رمسيس) ذلك ، فأرسل في طلب سعترته - أطباؤه - ورجال الحكمة من رعيته ، وطلب اليهم ان ينتخبوا من بينهم من يجمع بين الطب والمقل ، ليرافق الرسول الى بلاد الجزيرة ، فوقع اختيارهم على (TEHUTI EM - HEB) - رئيس كتاب الديوان وأعظم أطباء عصره ...

ووصل ذلك الطبيب ، فوجد المريضة مصابة بالارواح الخبيثة ، التي لم يستطع هو التغلب عليها ، بل طلب من أوالى أن يرسل الى المليك يطلب منه أحد الآلهة ، لانه لا قبل لآدمى بهذه الارواح ، وليس في قدرته أن يتغلب عليها ، مهما أوتي من الطب والحكمة وجاء رسول الحاكم بعد تسع سنوات ، والملك في إحدى حفلات الاله الاكبر (امون) ، فلم يكذب بسمع مطلبه حتى قام من وقته ، وجثا على ركبتيه أمام تمثال (خندو) مناجياً : « أي (نفرحتب) .. لقد جئت اليك أطلب نجاتك ، وأستعين بقوتك ، لان شقيقة زوجتي تعاني أمراضاً شديده ، سببتها لها الارواح الخبيثة ، ولا قبل لآدمى بالتغلب عليها ، فأرجى يا الهى نفسك المعذبة ،

واشقى على شبابها وجالها ، وارسلني من لدنك Pa-art-Sekher... بطاردهذه الارواح ، ويرى تلك البائسة »

وانصتت الالهة لهذا الرجا ، وهزت رأسها كأنما هي تطمئنه ، ثم امرت بربيع روحها خلعت في الآلهة P-Ari...Hensu بمد ان قرأت عليه شيئاً ... وأخذ الملك لذلك الاله قارباً كبيراً ، يحوط به خمس قوارب أخرى ، وترافقه عربة تجرها الجياد المطهمة . وقد استغرقت الرحلة سبعة عشر شهراً ، ثم قوبل الاله في الجزيرة استقبالا غنيا يليق بمكانه ، ويتناسب ومقامه الرفع ، استقبالا تماثلت فيه اصوات الهاتفين ، ونجات المنين ، حتى اذا وصل الى مكان المريضة ، جالها حتى تم شفاؤها ، فصاحت الروح التي كانت بها قائلة :

« مرحباً ! مرحباً ! ! أيها الاله الكبير ، ذو الشفقة على المخلوقات ، وصاحب البطرة على ولاية (ينخن) .. إن شعباً عبيد لك ، ولى الشرف ان أكون ضمن هؤلاء العبيد ، واكنك لا قبل وهم لا يبلون ... لذلك سأرجع الى حيث جئت ، وأعود الى ما منه أنبت ، لكن لي مطلباً اود الاتصم أذك عنه ، ورجاء أرجو الا تخلص منه ، وما هو الا ان تضميني اليكم كواحد من يستحقون الاحتفال بهم وتخليد ذكراهم »

وقد أجب طلبها ، وغذت رغبتها ، وتم كل شيء أمام عينها ، فأمرها الاله اذ ذاك بالرحيل دون تلكؤ او تأخير ... ثم أراد الاله ان يرجع الى مصر فأخ عليه الشعب - وفي مقدمتهم الاميرة - في البقاء ، فلبث بينهم ثلاث سنين وتسعة اشهر ، ثم رأى الحاكم في نومه كأن صقراً قد هجر عشه ، فرف ان الاله قد غادرهم سراً دون ان يقف احد على خبره .. لذلك امر بان يحمل تمثاله الى حيث يوجد معبده ، باحتفال مهيب ، تحوط به الجند ،

القصر الطيني في بلاد الزنوج

يظهر ان لافريقيا الغربية ايضا مثل ما لفرنسا | لا هو عليه من الضخامة والسعة والارتفاع
من قصور اللوفر ونحوها ولكن من الطين | والاقانه واقاحيص الجوامع من الحيوانات



الجفف الذي يكثر ان تطلقه الامطار والرياح | سواء
فيحتاج في أكثر الاحيان الى ترميم واصلاح .
ويرى الفارسي في الصورة التي امامه جناحا
واحدا من قصر في بلدة كور وجو الزنجية من
أعمال شاطيء الماج هو لملك هذه الناحية وكله
من الطين المجبول ولم نصفه بوصف القصر الا
و يظهر ان الجزء الاسفل هو المخصص
لبلاط الملك وحاشيته وان الطبقة العليا له وحده
وما فوقها لذاته وما دون السور للمبيد والخدم
وهو يختلف اختلافا جوهريا عن « الدوار »
المروف مثلا في المغرب الانصبي .

ملك يحرق ساقه



مؤدقونج ملك كمبوديا الجديد (الهند الصينية الفرنسية) يحرق جثة سلفه الملك سنووات
اقلتي تولى أخيراً وذلك في احتفال رسمي عظيم

ويستدمه الهدايا والقرايين ، حتى اذا وصل
(طيبه) قدمت كل هذه الاشياء اليه ، فلم يقبل
منها هدية واحدة ، بل اهداها كلها الى إلهته
الكبرى التي احدثته تلك القوة الكبيرة ، فمكنته
من ان يظلب الروح على امرها ، وينجح في
المهمة التي ارسل من اجلها ...

وهنا يجب ألا يطرق الى اذهاننا أن تلك
القصة انما هي حديث خرافة ، لا وجود لها
الا في خيلة كاتبها ، بل هكذا كان يستقد
الشعب المصري القديم ، وهذا آمن وصدق
... ونحن وان لم نقف على مكان (يحن)
الضبط ، فإن في امكاننا أن نقول انها كانت
تقع غربي آسيا على وجه التقريب أما
طول المدة التي كان يستغرقها الرسول في الوصول
الي مصر فليس معناها أن المسافة كانت بهذا
البعد الشاسع ، بل غاية الامر أن أهالي البلاد
التي كان يمر بها ، كانوا يوقون سيده السريع ،
لان لكل منهم مطلباً يريد بلوغه ، وغاية يريد
الوصول اليها ، ورغبة يود أن يبلغها الى الاله
عن طريق هذا الرسول

ولم تكن تلك العادة — عادة الاسماينة
بالآلهة — مقصورة على شعب دون آخر ، بل
بعد النوبيين يشترطون في تماهدم مع (دقلتيان)
الا يمنع عنهم الالهة (ايزيس) ، بل يتركها
كما دتها تزور بلادهم ، وتسمع شكاياتهم ،
وتقبل قرايينهم ، وتساعد ما استطاعت الى
ذلك سبيلا

« يتبع » عباس مصطفى عمار

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كانغا نيدس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع
البوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل
أوهايان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم
بحري وعطبرة وبور سودان ووادي مدني وستار

جوتنة ————— برج

وتاريخ المطبعة

(من لدمارتين)

نقل هذه الفصول الممتعة في تاريخ المطبعة
ومختارها العظيم جوتنبرج لمناسبة اقامة معرض
الصحافة الدولي بمدينة كولونيا بالمانيا التي يزعت
شمس المطبعة في ربوعها واشترقت فيها على العالم
كله في فجر القرن الخامس عشر

اذا قيل ان السكك الحديدية والبخار
قربت المكان ، قيل كذلك ان المطبعة قربت
الزمان ، فبفضلها نحن جميعا ابناء العصر الواحد
نصعد مع هوميروس وشيشرون ، وقراء هوميروس
وشيشرون في قرون آتية يصعدون معنا

ألم تكن المطبعة احساسا روحانيا حقيقيا
اوحى به جوتنبرج الى الناس اكثر مما هي اداة مادية ؟
انها تخرج بلا ريب ورقا ومدادا ونقوشا
وارقاما وحروقا تقع تحت الحواس ، ولكنها
تخرج في ذات الحين فكرا ومطابقة وادبا ودينا
اي قطعة من قس الجنس البشري .

وقبل الكلام علي المخترع فلتتكم على ذلك
الحادث السجيب :

ليست الحواس وحدها كل الانسان ، اذ
لها ثم حواس مثلاً ، ولبعضها حواس أدق
وأقوى وأكد من حواسنا ، ولكن أخص
تراكب الانسان هو الفكر ، واذا لم يظهر
الكلام هذا الفكر فكانه عدم .

فاذا لم يكن الكلام هو الفكر بذاته ، فهو
يائه اللازم له ، والحاصل معه ، وما دام
الانسان عاجزاً عن قول افكر فهو لا يفكر ،
بل قد تكون له أحلام وأمال ولكن ليس له
ثمة أفكار ، وان له ادراكا بلا ريب ولكنه
ادراك مقيد راقد في صمم الحواس وظلامها ،
كالنار الكامنة في الرماد ، لا تذكر الا اذا
منعتها الشرارة اللامسة مثار اللهب والنور
والحرية .

والشرارة التي تمنح الفكر لهيبه ونوره
وحريته هي القول ، هي (الكلمة) كما يسميها
الذين أحدثوا تحت سلطان هذه التسمية —
بقوة آلهية حقاً — نوماً من الوساطة بين
الانسان والله

وكانوا على حق : فان الكلام هو وحي
النفس الى النفس .

ومن غير الله يستطيع أن يخلق للنفس عملها
وسرها والهامها ؟

ونميل الى الاعتقاد بان الكلام لم يولد على
شفق الانسان الاول كتمتعة الصدقة ثم ظل
من جيل الى جيل رابطاً بعض تعاريف مبهمه
ببعض أصوات غثخلطة ، ملقياً على غيره بصوت
واشارة ودلالة — في صيغاته البشرية —
دروساً لم يتلقها هو نفسه .

فلوصول من هذه الصيغات القطرية الى
النطق ، ومنه الى اعتماد معنى اللفظ ومنه الى
الكلمة قاطبة ، ومنهما الى لغة مومي وداوود
وشيشرون وكنتشيوس وراسين يبنّي ان
تقدر للجنس البشري أجيالا من الحياة على
هذه الكرة الطينية التي لم يكن له في سبيلها
كواكب ظاهرة وغير ظاهرة في (طريق اللبنة)
الجزرة

وكذلك يبنّي ان تقدر له أجيالا لاعداد
لها في همجية ووحشية كان عليه في اثنائها لكي
يكون متأدياً حاقلاً في أول أمره — ان يلتبس ،
ادانه الادبية والعقلية دون ان يحمدها الا بعد
عشرات الآلاف من الانسال ، بغير الكلام ،
او بعبارة أخرى بغير عقل وآداب .

فالبشرية ماشت اذن حماه بكاه مدة
مئة ألف سنة . . . أخشى ان أكون مجدها اذا
انا آمنت بهذا السر الفاض

وأود ان أومن بسر آخر ، أي بالسر
الابوي للخالق الموحى بذاته على شفقي مخلوقه
القول والكلمة والتعبير القطري ، فسمى الاشياء
باسمائها . المطابقة لاشكالها وطبيعتها بمجرد
الرؤية ، لان تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية
هي في الواقع تجديد لخلقها

نعم لقد وجب ان نعلمنا القول الاول واللغة
الاولى من خلق العقل والعاطفة ليكونا شريكين
والصدر ليكون الصوت دليلاً على الاعصاب
المشدودة المتأثرة باهوائنا ، كأنها سلسلة مفاتيح
داخلة نحملها فينا ، دائماً تامة كاملة ،

هو الذي خلق اللسان اللبان والشفقين للنطق
والصوت لترديد صدى النفس .

من بقايا تلك اللغة الاولى الكاملة التي
افسدها بعض ادوار الانعطاط العقل تألفت
اللغات المختلفة الاخرى التي تجد عليها نقصان ،
مثل أحجار الهيكل المنقوض تاد الى بناء بطل .
في الصحراء ليكون منه ملجأ للسيارة .

وسواء أكان وجود الكلام غفوا ام اجكاراً ،
فقد ظل يجاز قروا قبل ان يصل الى هذه المعجزة
الاخرى : تضمن الفكر الخفية في علامات
ظاهرة مادية منقوشة على جوهر ملموس .
هذه المعجزة هي الكتابة

والكتابة تنقل الفكرة من حاسة الى أخرى ،
القول ينقلها من الفم الى الاذن والكتابة تنزع
الصوت من الفضاء وتحميه علامات او حروف
وتنقل ايضاً فكرة اليد الى العين . والعين تبعث
بها الى النفس بذلك العلاقة الخفية الموجودة
دائماً بين العقل والحواس ، وهكذا أصبح
الكلام متطوراً ملموساً بعد خفائه ومعنويته
لذين كان مستقراً قهوماً من قبل .

فهل من معجزة كهذه ؟

لم يعرف في الحقيقة من الذي ابحر
الكتابة ، وكل ما هو راي يكاد يكون مجهولاً
فلم يبق لانسان أن يجعل اسمه مرتبطاً باكتشاف
مشاع يخص الانسانية كلها ، غير ان الناس هم
الذين ابحروا ولا ريب ، وليس الله بذاته

ومذ صار الكلام المكتوب معروفا لم يكن له الا أن ينتقل من الاذن الى العين وكان ثمة عملا شاقا الا انه كان عملا انسانيا .

واكتسب القول بالكاتب صفتين متلازمتين بعد ان لم يكن الا مقولا ضائعا مع الصوت : هما البقاء والاتصال ، فاصبح بهما خالداً وطاماً يحفظ ابدأ ويسمع في كل مكان .

وكذلك مذ أصبح الكلام مكتوباً تقدم الجنس البشري — باتصال فكري دائم مع نفسه بالرغم من بعد الشقة وبالرغم من الموت — تقدما بعيد المدى متواصل النجاح في سبيل المدنية والحضارة .

صار ماضى لكل الاجيال ، يستغل مواهب الماضى ويزرع الحاضر وينضج ثمر المستقبل ، يكتب آراءه واغانيه وتواريخه وقوانينه وعلومه وفنونه وأديانه وأرضه وسماؤه ، يقيد أفكاره الشاردة ، ويسجل محاضرات المأهـد

يكاد يلخص معنى الحضارة في كل بلد على وجه الكرة في معنى كلمة واحدة : الكتاب فلم تكن الدنيا الا كتباً مقدسة ، كان لزرواستر وموسى وكنتشوس وعجد كتب وحضارات وآداب وشرائع وفلسفات وعقائد وأديان تناوبت سلطان العالم وتجاذبت ملكة على السواء .

واليوم كم من آلاف الآلاف من الايدي تناولت براع المصري وريشة اليوناني وقلم الروماني وورق البردي وسعف النخل ورق النزال وصحيفة الاوربي ، متراحمة بكل لغة لنقش القول الذى صار اداة الايمان للعقل ، اداة التداول للفن ، اداة النقل للصناعات .

ونضاعفت الكتابات اليدوية باقية غير محدودة في جميع العالم .

والصين جدتنا في كل اختراع بملاك وحدها — بلغة أنهم من لفاتنا أضفوا — نوما من الطبع على النحاس جعل من الشرائع والأفكار والدين والآداب بين مئات الملايين من سكانها شيئا ماما .

وفي سواها من الامصار كانت يد الانسان هي اداة العقل الوحيدة ، فكانت مهنة النساخ من أشرف المهن وأرفعها ، وكان تجار الكتب يحفظون بالآلاف النساخ ، يبيعون ما ينسخون لهم نظير أجر كاف ، ويربحون من ثمار الخواطر ، وكان في روما والمدن الكبيرة من اليونان وآسيا احياء خاصة لمرض هذه التجارة ، تجارة الآراء والكلام المكتوب ، وكان للاغنياء عيد مختارون أغلى نمتا وأحسن معاملة من غيرهم من العبيد ، قد وقفوم خاصة على نسخ المصنفات المشهورة من قديمة وجديدة ملء مكتباتهم منها ، وكان وكان للحكومة منهم عدد كبير لنسخ مراسيمها وكذلك الخطباء لخطبهم .

وفي عهد الامبراطورية الاخيرة كان الغصيان — ذلك النوع الذليل والممتاز معا — هم الذين نقلا — في بيزنطة — تلك المختارات القديمة من يونانية ولايتينية وعبرية ، ثم كان من بسدم الرهبان نساخا مختارين عكفوا في سكون أدبرتهم على مضاعفة الكلام المقدس او القول الدينوى بنقل وامادة نقل تلك الملايين من نسخ التوراة والانجيل وغيرها من الكتب الشهيرة الى عهد الجديد الادبي .

وكان هؤلاء الرهبان الساكنون الطاععون الكاسون عجاء في صوامع مفضأة ومجهزة بهيات الملوك وأعيان البلاد أو (المؤمنين) قد استطاعوا — كالعبيد والخصيان — ان يلشروا بأثمان بخسة ثمرات العقول ، ولم يكونوا بحاجة لاجرة مادام امرم الدينى بذبر كل حاجاتهم مزودا بطايبا وارزاق من الدين .

وفي زمن قليل أصبحت تلك الكتابات شغلا تفرغ له اولئك الرهبان وصناعة يومية وتجارية للعلمانيين ورجال الكليروس على السواء : اداة فن خلقت مختارات كالحراس جلاها خلق الصبر والامانة ردة الترسيم وبراعة التصوير والتلوين للناس ، ومهما يكن اليوم من اتقان فن الطباعة قائم لم يساو ولن يساوى بعضا من

تلك المذهبات المذهبات التي بليت على بعض صفحاتها آلاف الايدي وقتت في سبيل اخراجها على التوالي أعمار كاملة لرجال دين او فن يد انه كان بين تلك الطريقة لانتاج الكلام المكتوب وبين المطبعة قارقان كبيران : البطق والفلا ، فذلك لم تنضج العدد الكافي من النسخ لسد حاجات عدد غير محدود من القراء . وكان الاغنياء وحدهم الذين يستطيعون اقتناء المكتبات وكان نور العقل من امتيازات الكنيسة والامراء وانباعهم من سعاداء الدنيا ، بحيث لا يخترق سواد الطبقات الدنيا فكان رأس الاسانية في البور ، وقدساها في الطلام ، وكان بنقص القول المكتوب خاصة اولى : على السرعة . فالصعافة التي تنتقل في بضع ساعات وفي حجم صغير من اقصى مملكة لاخرى بسرعة الضوء لم تكن موجودة يومئذ وكان الكلام كتابا لا صفحات ، ولم يتحول بحيث ينتقل من يد الى يد في العالم كافة كما هو اليوم ، فكان ثم فراغ كبير وصمت طويل في اثناء حديث العقل البشرى مع نفسه ، وبني سم الحق والدم والآداب والفن والسياسة في سبيل الرقي بطيئا معلقا مدة طويلة من الزمن .

(يتبع)
عبد العزيز صبرى
بالمنصورة

سفينة حديثة !

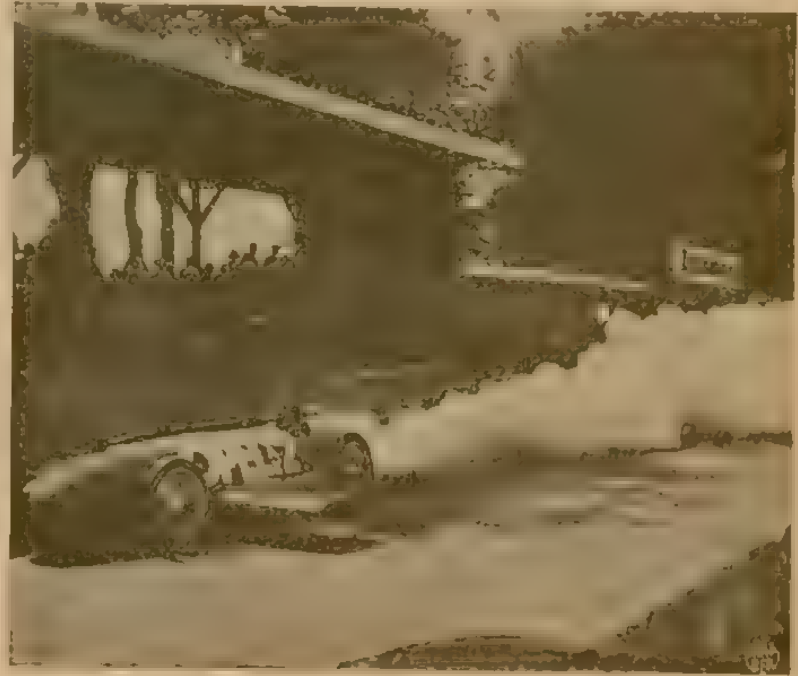
لقطع الانلانطيق في ٢٤ ساعة

قالت مجلة جريدة السياحات المشهورة ان مهندسا امريكيا وضع صورة سفينة ذات شكل خاص يشبه السهام التي كانت تقذف بها الطائرات في اوائل ايام الحرب الكبرى . وسيكون قوة هذه السفينة ان تندفع بسرعة ٢٧٠ كيلو مترا في الساعة فتحتاز الانلانطيق في ٢٤ ساعة .

وهذا الاختراع نمت التجربة لآن وبظهر ان من الصعوبة التغلب على قوة الماء بهذه السرعة المدهشة

ثلاث مئة ميل في الساعة سيارة « السهم »

كلما تقدم العالم في العمر، وحذقت عقول العلماء الجريدين انكشفت عجائب الفن، وأسرار العلم، واغتنبت بنو الانسان بما يصلون اليه من المخترعات من ظواهر الفانيات المستترة والمقصوحة ومن رأي الكثيرين : ان كل كائن يكون مصدر شر وكل أداة يخرجها العلم لتكون حاملا



سيارة يدعها سهم من الخلف فتطلق بسرعة ثمانين ميلا في الساعة

المخترعات، اذ يعتبرونها بحق أداة وصولهم الى الحياة الهنيئة بالرغم من كل ما يبدو حول هذه من عوامل هذا الشر، لكن استحالتها الى الخير بتقدم العمر، وما يدركه الناس من رقي وتهذيب



مجموعة السهام في خلف السيارة يطلقها السائق واحداً بعد واحد

وتعدين في خلال هذا التقدم ويرى القراء في هذه الصفحة صورة اختراعها المهندس الالماني الشهير « فريتر فون اوبل » وقد اطلق عليها الناس اسم « السهم » لانها وضعت على هيئة سهم . وهي تطلق من الخلف بواسطة السهام النارية ويقول غترعها ان سرعتها تقدر بمائة وعشرين ميلا في الساعة ، ولكنه يعتقد ان هذه السرعة ستزداد في المستقبل حتى تبلغ الثلاث مئة ميل في الساعة الواحدة .

والظاهر ان الغاية من اختراع هذه السيارة المعجبة السرعة سوف لا تقف عند حد قطع المسافات البعيدة ولكنها ستتمدى هذا الى المقاصد الحربية أيضا . ففى وسع الحاربين استخدام هذه السيارة كما يقولون فى متابعة العدو ومهاجمته بها والقائه القنابل والغازات بين صفوفه وفى وسعهم ايضا ان يحملوا على الطيارات عددا من هذه السيارات ذات الحجم الصغير، الى ما وراء خطوط القتال ليهاجوا عدوم من الامم والخلف فيحدث بئنة اضطراب وذعر ينتهيان بالقشل والانكسار المروع .

وقد عملت تجرية فى تسير هذه السيارة فنجحت نجاحا عظيما وكان مسيرها بسرعة ثمانين ميلا فى الساعة . وهذه سرعة خارقة لا يستهان بها ولا بفوائد استخدامها .

ولا يتطلب تسير هذه السيارة اكثر من سائق واحد ، يشترط ان يكون هادئ الاعصاب بجازقا . ويقال ان تكاليفها لا تبلغ اكثر من تكاليف سيارة الاوتوميل العادية او المتوسطة .

البلاغ فى باريس

ياع « البلاغ اليوى » و « البلاغ الاسبوعي » فى باريس فى الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دى لافى

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucinsc

— لقد رايت فتاة خدعا الايمن أحمر
من الثاني

على موعد ..

سيدة — (الى خادم مطعم) اسمع ! هل
حضر الى هنا منذ ساعة شخص وسأل عن
سيدة مرتدية ثوبا أزرق اللون ؟
الخادم — نعم ، حضر منذ ربع ساعة
وخرج مع سيدة مرتدية ثوبا أخضر

عظة الزواج

قدم كاتب بمصنع كبير وثيقة كبيرة الى
رئيسه فقال هذا — ها هنا شيء كثير يقرأ .
فاجاب الكاتب (نعم . وأراهن انك لم تقرأ
وثيقة زواجك بمثل العناية التي تقرأ بها هذه
الورقة) فاجاب الرئيس (أجل ولكن منذ
حصلت على وثيقة زواجي ولم أقرأها تلمست
أن أقرأ كل ورقة أمضيها)

تورية

قدم سائق السيارة الى القاضي واسمه بيده
منهما بأنه تعدى السرعة وهو سكران . فحكم
عليه القاضي قائلا له (لملك في المستقبل تلعب
الوسكي) فاجاب المحكوم عليه (بل لمن البيه)

وجه جديد

أنت امرأة ساذجة فيبحة المنظر الى السائقين
وهي تحمل ساعة حائط معها وقالت : أريد
وجهها جديدا
فاجابها نورا : صدقت ...

يرد اليه

السائق — مفضا من تأخير خطاباتك في
البوستة : اني لا أعرف اسم مدير البوستة لكي
اكتب اليه شكواي . ولكن اذا جعلت عنوان
الخطاب « اكبر مغفل في المدينة » ألا يصل
الى مدير البوستة ؟
الساعي — كلا ياسيدي بل يرد الى المرسل منه

صَفِيحَةُ وَصِيَايَا

جنيه سلفة

— ماذا تفعل يا صديقي العزيز اذا طلبت
منك ان تقرضني جنيتها
— لا نبي .

في مطعم

الزبون — من أى شيء صنعت هذه
الفطيرة ؟
الخادم — لا أعلم ياسيدي وانا لا أتناول
طعامي هنا

في مكتب عمل

المدير — (لطالب الوظيفة) ولكن هذه
ليست بشهادات تدل على حسن سيرتك وكفايتك
طالب الوظيفة — حقا ياسيدي ولكني
أحضرتها ظنا مني انها تنفع فهي شهادات وفاة
جدودي الاربعة

شابة جميلة

الشابة — انا آسفة جدا ياسيدي لانني
دست على قدمك
الرجل المعجوز — عفوا انا الذي دست
على قدمي لانني

في قهوة

الزبون — ايها الخادم خذ هذه القهوة
فاتها كالطين
الخادم — منك حق ياسيدي فقد طحن
البن هذا الصباح

دليل الصحة

— أليست الحدود الحمراء دليلا على الصحة
الجيدة ؟
— يمكن أن اوافق على ذلك

الفرق والسباحة

الشاب — ولما غرقت السفينة بقيت حيا
في الماء مدة ساعتين حتى انشلت
الفتاة — آه ، كم هذا جميل ، اني مغرمة بالعلوم

الجندي الشحاذ

كان القائد المجوز سائرا في طريقه الى منزله
فقابلته شحاذ وقال له :
— لا أظن اني أضايقك ياسيدي فاني
جندي قديم
— جندي قديم ! حسنا انا اليه اليه ، الى
البسار ، اعتدال ، سر

الازواج

سيدة — (بمحبة) اريد ان يكون زوجي
أكثر عقلا وفطنة لانه دائما يخطئ .
السيدة الاخرى — (بمحبة شديدة) اريد
ان يكون زوجي أقل عقلا وفطنة لانه
لا يخطئ ابدا

زيارة دار الآثار

الدليل — (الى السياح) لا يمكنني مرافقتكم
الآن ، يجب أن تنتظروا قليلا لان التدخين
ممنوع في دار الآثار
سائح — حسنا ولكننا لا ندخن الآن
الدليل — غير اني أدخن

التلميذ ألكسلان

دخل معلم الى الفصل وأمر التلامذة أن
يذاكروا دروسهم ليعمل عملا خاصا بالمدرسة
وبعد قليل وقع نظره على تلميذ لا يعمل شيئا
فقال له :

المعلم — ماذا تعمل يا أحمد ؟ هل تذكر شيئا
التلميذ — كلا ياسيدي ولكن اسمع اليك

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

عائشة بنت طلحة

ترجمتها - سفورها - موقف الصحابة والخلفاء معها

ترجمتها

منذ أيام أو شهور خرجت فتاة في دمشق عاصمة الامويين سافرة فهاج لذلك أهل المدينة ولقيت الفتاة ما لقيت من الاهانة من ضرب وسباب وغيرها فماتت رجعت الى الذكري الى فتاة كانت سافرة على عهد اصحاب رسول الله صلى عليه وسلم فأردت ان اقص على قراء «البلاغ الاسبوعي» أمرها ليدركوا الفرق بين ما كان عليه سلفنا الصالح من التسامح الديني فيما بينهم ولو بلغ اختلافهم في الرأي ما بلغ وبين ما وصلنا اليه بسبب الجهل بأصول ديننا وسعته من حياة كلها خصام وشقاق لا يكاد يخلو منهما يوم من أيامنا كلما فكر مفكر أو رأى مالا يتفق مع المؤلف لدى الجمهور وان لم يخرج عن دائرة الدين التي لا يحيط بها نظرم القاصر ولا عقولهم الضيقة

لم تكن تلك الفتاة السفورية بحيث لا يؤبه لسفورها بل كانت عائشة بنت طلحة القياض طلحة بن عبيد الله أحد الشرة المتقدمين على اصحاب رسول الله من مهاجرين وأنصار وكانت أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وخالتها عائشة أم المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم

وقد تزوجت من الرجال من لا يقل عن مركزها خطرا ولا يقصر قدره في الدين والحسب عن قدرها فهما فكان أول من بنى بها ابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فولدت له عمران وعبد الرحمن وأبا بكر وطلحة ونفيسة زوجة الوليد بن عبد الملك وكان ابنها طلحة من اجواد قريش وفيه يقول الحزين الدؤلى الشاعر

فان تك باطلح اعطيني

عذافرة تستخف المغارا

لما كان قتلك لي مرة

ولا مرتين ولكن مرارا

ابوك الذي صدق المصطفى

وسار مع المصطفى حيث سارا

وأملك بيضاء تيمية

اذ انسب الناس كانوا انصارا

ولما مات زوجها عبد الله تزوجها بعده

مصعب بن الزبير بن العوام أحد العشرة السابقين

فامرها بمائة الف درهم وأهدى لها مثل ذلك

وكان أميراً على العراق في خلافة أخيه عبد الله

ابن الزبير فكث منها حتى قتل في حربه مع

عبد الملك بن مروان فخطبها بشر بن مروان

وأخوه عبد الملك بعد قتل أبي الزبير قد تمرد

بملك المسلمين ولكنها آثرت عليه ابن عمها عمر

ابن عبيد الله ابن معمر التيمي ومكثت معه حتى

مات فتدبته قائمة ولم تندب أحدا من أزواجها

الا جالسة فقيل لها في ذلك فقالت انه كان

اكرمهم علي وامسهم رحا بي وأردت الا تزوج

وكانت ندبة المرأة زوجها قائمة مما فعله من

لا تريد ان تزوج بعد زوجها

سفورها

فهذه الحسنة القرشية التي لم يكن لها شبه

في زمانها حسنا ودمانة وجمالا وهيئة كانت سافرة

لا تستر وجهها من أحد وتجالس العلماء والادباء

والشعراء وهي في ذلك المركز الذي قدمنا

ومظاهر الشرف تكتنفها من كل جانب من جهة

أبها وأمها ومن جهة أزواجها وأولادها وكان

سفورها عن عقيدة لا عن هوى أو تقليد وقد

حلتها عليه مرة زوجها مصعب فقالت له ان الله تبارك وتعالى وسخى بمسح جمال احببت ان يراه الناس ويعرفوا فضله عليهم لما كنت لاستره ووالله ما في وصمة بقدر ان يذكرني بها أحد . وطالت مراودة مصعب اياها في ذلك فاصرت على مذهبها في السفور وظلت تغدو وتروح سافرة بين اصحاب رسول الله ومن ادركهم من خيار التابعين فلم يتعرض لها احد بمثل ما تعرض به أهل دمشق لغتانهم السافرة ولم تقم بسببها حرب تلحق المسلمين عما عتوا به في ذلك العصر من فتح البلاد ونشر الدين والعلوم كما يلهمي المسلمين في هذا العصر اشتغالهم بمسائل الحجاب والسفور وما اليهما عمام في حاجة اليه من العلوم النافعة والصناعات والتجارات ونحوها .

موقف الصحابة والخلفاء معها

كان لعائشة بنت طلحة مذهبها السابق في السفور وكان لمعظم اصحاب رسول الله مذهبهم الحجاب وانه أصول للمرأة وأبعد بها عن الريه ولكنهم كانوا اعقل من ان يشهروا به فتنة بين المسلمين او يحسولوه سببا للظن عليها في دينها وعرضها كما يفعل اليوم الجهال الذين يظهرون بيننا باسم انصار الدين وهم أعدى أعدائه ولولا مجودهم على اشياء يحسبونها من الدين وليست منه لما وجد في هذه الايام من يظن عليه

فهذا ابو هريرة رضي الله عنه تمر في المسجد تريد خالتها عائشة أم المؤمنين فيراها فيقول « سبعا ان الله كأنها من الحور العين » وكان زوجها قد آلى منها فأرسلت اليه خالتها وعنه عائشة « اني أخاف عليك الا يلاء » فغضبها اليه وقد أشير عليه بطلاقها فقال

بقولون طلقها لا أصبح ناويا

مقيا على الهم أحلام نائم

وان فراق أهل بيت أحبهم

لهم زلفة عندى لاحدى العظام

وتازعت مرة زوجها الى ابى هريرة أيضا وكانت في هذه المرة سائرة وجهها بخمار فوق

مثال من الجمال الشرقي



زوجة احد القواد الميينيين وتعتبر مثالا للجمال في الصين

عن وجهها فقال ابو هريرة « سبحان الله ما أحسن ما غذاك أهلك لكائنا خرجت من الجنة »

وكان خلفاء المسلمين يحسنون معاملتها أيضا على سفورها . دخلت على الوليد بن عبد الملك فقالت يا أمير المؤمنين مر لي بأعوان وكانت أرادت الحج فأرسل اليها ستين رجلا عليها الهودج والرحائل فعرض لها عروة بن الزبير فقال

عاش يا ذات البقال الستين

أكل تام هكذا نحجين

فأرسلت اليه نعم يا عروة فتقدم ان شئت فكف عنها ووفدت على هشام بن عبد الملك فقال لها ما أوفدك ؟ فقالت حبست السماء المطر ومنع السلطان الحق فقال لها فاني أبل رحلك وأعرف حقك ثم بست الى مشايخ بني أمية فقال ان عائشة عندي فاسمروا عندي الليلة فحضرها لها تذاكروا شيئا من اخبار العرب وأشارها وإياها الا افاضت معهم فيه وما طلع نجم ولا غار الا سمته فقال لها هشام اما الاول فلا انكره واما النجوم فمن ابن لك ؟ فقالت اخذتها عن خالي عائشة فامر لها بمائة ألف درهم وردتها الى المدينة

واستأذنت فأتت بنت يزيد زوجها عبد الملك بن مروان في الحج فأذن لها وقال ارفعي حوائجك واستظهري فان عائشة بنت طلحة تمنح ففعلت وجاءت بهبة جهدت فيها فلما كانت بين مكة والمدينة اذا موكب قد جاء فضغطها وفرق جماعتها فقالت ارى هذه عائشة بنت طلحة نسألت فقالوا هذه خازنتها ثم جاء موكب آخر أعظم من ذلك لماشطتها وتتابعت المواكب حتى أقبلت كوكبة فيها ثلثائة راحلة عليها القباب والهوداج وفيها عائشة فقالت فأتت ما عند الله خير وأبقى

وبعد فلست من أنصار السفور ولكنها نصيحة أسوقها لاولئك الذين غلوا في محاربة حرية الرأي الذي لا يجاوز حدود الدين حتى سمّ القلاء منهم وأصبحوا يودون التخلص

امراضه الاطفال

الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يفيد الاطباء والمثلاث

تأليف الدكتور عبد العزيز قلمسي بك

الاختصاصي في أمراض الاطفال

بمكة بناجة بميدان الازهار

منهم مهما ترتب على ذلك من النتائج التي
لا تسرم وقد تابعت النذروم لا يقلمون عن
مادتهم ويجدون في تنفير العقلاء منهم فالهم
اهدم فانهم لا يعلمون

عبد المتعال الصميدى
من علماء الجامع الاحمدى

البلاغ في مراكش

متمهد « البلاغ اليوى » و « البلاغ الاسبوعي » في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطوان مراكش

نابغة في الفن المضحك

مادت لجنة التحكيم الادبية في الكتابات المضحكة ذات المرامي البعيدة بالجائزة الاولى لسنة ١٩٢٧ على مدام ليوتين زانكا وهي من الكائنات القذات اللواق اجدن الكتابة الهزلية ذات المقاصد التهذيبية والانتقادية العالية فهي اذن من نبات الكتابة في هذا الضرب البعيد النال حتى على كثيرين من الكتاب الرجال

مجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي

لا تقنع بالضعف والنقص

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على احداث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة لان ترسل تقاضيل وافية عن المعهد وتقارير الاطباء وشهادات بالتأجيل الباهرة التي حصل عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيته ومباحث مهمة في العلاج الطبيعي للنحافة والسمنة وقصر القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وفقر الدم والنيوراستيا والهستيريا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والرئتين وامراض الكبد والكلى والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر وقوس الارجل واحديداب الظهر وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ماتشكومتته واشتر الى البلاغ الاسبوعي

واكتب اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح وارسل ٢٠ ملياً طوابع بوسنة (مصرية) للرد او اذن بوسنة بشلن واحد واكتب الآن الى المعهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر. الاسرار لا تقش.

Health Consultants & Physical Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري

لبسانيه

رياضة حديثــــــــــــــــة
« عجلة الصحة »

استعدت في شوارع لوندرا لعبة جديدة من الالاب الرياضية وتلعبها أيضا الالمانيات في شوارع لزغ واسم اللعبة « عجلة الصحة »



وهي عجلة حقيقية كما يرى القاري. في الصورة ومن ميزاتها ان اللاعبين فيها يستطيع اجراء تمرينات كثيرة متنوعة من تمرينات الالاب اما هذه العجلة فقد فكروا فيها من قبل اليوم في مدارس الطيران لتويد الطيار المتعلم عقد الانشطة وكان اول من فكر المهندسون الالمان وتبعهم الانجليز وادخلوها في الالاب وهي عجلة حقيقية كما يرى القاري. في الصورة ومن ميزاتها ان اللاعبين فيها يستطيع اجراء تمرينات كثيرة متنوعة من تمرينات الالاب اما هذه العجلة فقد فكروا فيها من قبل اليوم في مدارس الطيران لتويد الطيار المتعلم عقد الانشطة وكان اول من فكر المهندسون الالمان وتبعهم الانجليز وادخلوها في الالاب

النساء والالعب الرياضية



ملكة التمس الاسبانية لبي دي القاري (على اليسار) وقد جلبها أخيراً الفتاة الالمانية سيلي أوسم (على اليمين)

قصة الجلالة

كمنجة روتشيلد

للقصصى الروسى تشيكوف

تقديم الأستاذ محمد السباعي

الاوركستر من استدعاء ياكوف ، فكان لا يندبه
الا في الضرورة القصوى ، عند تغيب احد
افرد التخت ،

كان ياكوف لا يرى قط مسروراً ، كان
أبدًا مابسا مكفهرًا ، اذ كان يعتقد ان حياته
مملوءة بالخسائر ، مثال ذلك انه كان يعتقد ان
الشغل حرام في أيام الاتحاد والاعياد ، وان
يوم الاثنين فيه ساعة نحس ، ففي العام مائتا يوم
يجد نفسه مضطراً الى قضائها مشلول اليدين
عن العمل ، كارها او غفلاً — وأى خسارة
في هذا اذا صنع احد الاهالى وليمة أو عرساً
من غير « اوركستر » او اذا ذهب « شاكيس »
بخطته الى عرس او وليمة ثم لم يستصحب
« ياكوف » فلك خسارة أيضاً ، — وقد كان
مدير السجن لبت مابين مريضاً بذوب جسمه
ضئى ويتساقط هزالاً ، وكان ياكوف ينتظر
موته بفارغ صبر ، ولكن مدير السجن هذا
ذهب الى صاحبة الاقليم استشفاه وهناك بدا
له ان يموت فبات على رغم أنه ياكوف ،
وهالك خسارة أخرى ، — عشرة رولات على
الاقل ، لان نكش مدير السجن ليس كسائر
النكش ولكنه من الناليات المبطنات بالغز
المزركش ، — لقد كانت ذكرى هذه الخسائر
تنتاب ياكوف ليلاً ، فتقلق وساده ، وتطيل
سهاده ، وكان اذا استلقى على فراشه أخذ
الكنجة الى جانبه ، فاذا ازدحت في صدره لواعيج
الهموم ومزعجات الهواجس لمس الكنجة
فارسلت في الظلام صوتاً ، فيسرى من كربه
وينفس !

في السادس من مايو من العام الماضي ،
اصيبت « مارفا » زوجة « ياكوف » بمرض
خجائى قفصى « ياكوف » سحابة يومه يزف
على كنيسته ولما جن الليل تناول دققره واقبل
بدون خسائر يومه ، وكان ذلك دأبه ثم أحس
انقباضاً في صدره فرأى — على سبيل التسلية —
ان يعمل احصاء عن اجمالى خسائره في العام
المنصرم ، — فاسفرت نتيجة حسابه عن نيف
والف روبل ، (وكان يعمل الحساب على سبعة
خمسائة بذلك) فها له جسامته هذا الرقم ، ١٠٠٠

كان اليهودى « شاكيس » السمكرى ،
صاحب « اوركستر » او « تخت » مؤلف
من قهر من اليهود ، وكان يحيى بخته أو
باوركستره ليالى الاعراس بالبلدة ، وكان احبانا
يضم الى تخته صاحبنا ياكوف الخانوقى ، لما
اشتهر به ذاك الاخير من الحذق بالكنجة ،
وكان يعطيه في الليلة نصف روبل علاوة على
ما كان يناله من « النقطه » من الضيوف ، وقد
جعل ياكوف أو « برونز » لغير ماعلة ظاهرة
يستشعر نوما من الكراهية والبغضاء لاولئك
اليهود افراد الاوركستر ، ولا سيما لاحدم
المسمى « روتشيلد » (على اسم المليونير
المشهور) كان روتشيلد هذا يجلس
بالنخت الى جانب ياكوف يزف على الناي
وكان طويلاً نحيلاً هزيلاً ، أحمر الشعر ، تنتشر
على أديم وجهه شبكة محوكة من عروق حمراء
وزرقاء — وهذا اليهودى الملون كان له في
العزف بالناي طريقة منكرة محقونة ، وهي انه
كان يخرج لك الحان الفرح والمرور من نايه
في أحزن الاصوات وأوجع الانغام ، فشرع
ياكوف من فرط ابغاضه ذاك اليهودى يتجنى
عليه الذنوب ويشاجره ويسل عليه بالهجاء
لسانه . بل لقد حاول مرة ان يضربه ، حتى
غضب روتشيلد وحدد طرفه الى ياكوف
وعيداً وقال له

« لولا احتراى لنبوغك وفنك ، لقدفدت
بك من النافذة »
ثم أخذ يبيكى ، وعلى ذلك ، قل صاحب

كان « ياكوف » من اهالى بلدة صغيرة
فقيرة احقر من قرية ، وكان معظم اهله شيوخاً
وعجائز ، فلما يموتون — كانت ندرة الوفيات
بينهم مما لا يزال يكدر صفو الخانوقى ياكوف
ويجيج غيظه ، ولو أن ياكوف كان فى احدى
المدن الكبيرة لكان له شأن آخر — اذن
لكان فى رغد من العيش وثرأ ، وكان يسكن
داراً ملكه ، وكان الناس ينادونه المسيو ياكوف
اما فى هذه البلدة الحائرة فكانوا يسمونه ياكوف
فقط ، وكان يلقيونه فى الشوارع « البرونز »
لاندرى لماذا ، وكان يمشى عبثة خشنة وضيفة
فى كوخ ضيق عتيق ليس به سوى حجرة
واحدة ، قد شجن فيها نفسه وامراته « مارفا »
والموقد والحلل والكوانين وفراش النوم ،
وكرسى الشغل ونموش الموت والاختشاب
وسائر امتنهم و « كراكيهم »

كان ياكوف يصنع نموشاً جيدة متينة
فاما النموش المطلوبة للفلاحين والصناع
فكان يفصلها على مقياس جسمه هو ، اذ لم
يكن فى اهل هذين الطبقتين من هو اطول منه
ولا اعرض ولا أشد منه ولا ابقى كدنة ، وان
كان قد جاوز السبعين ، واما نموش السراة
والسيدات ، فكان يصنعها على مقياس الميت ،
وكان عنده مسطرة حديدية ذات مقياس لهذا
الغرض ، واما نموش الاطفال فكان يراها
احقر من أن يأخذ مقياسها ، فيصنعها ارتجالاً
بلا ادنى احتفال ولا عناية ،

وكان فضلاً عن كسبه من صناعته ينال
رزقاً طفيفاً من العزف على الكنجة

لعل «مارقا» توت في احد هذه الايام الاربعة ، وكذلك قد اصبح مضطرا الى ان يصنع النمش في يومه ، فتناول مسطرتة الحديدية وعمد الى العجوز فاخذ مقاسها ، ثم وسد جنبها الفرش وصلب ، وشرع يصنع النمش ولا اتم النمش ، لبس منظاره وتناول دفتر الحساب فكتب فيه ثلاثة روبلات واربعين كوبيكا ، — ثمن نمش العجوز «مارقا ايغا نوفا» وارسل زفرة حارة ، ولبثت العجوز على فراشها طول النهار صامتة مغمضة الاجفان ساكنة ، ولما رقت للمغيب شمس الاصيل ، نادى شيخها فجاء ونظرت اليه نظرة فرح واجهاج ، ثم سأله قائلة

«ياكوف ! ائتذكر ان الله سبحانه وتعالى قد كان رزقنا ، منذ خمسين عاما ، غلاما اصفر الشعر ؟ في ذلك العهد كنا نطيل الجلوس على حافة النهر ، نهف بالانفاس ونسجع بالالخان ، تحت الكروم ، ثم ضحككت ضحكة مرة الهمة وقالت «لقد مات ذلك الطفل»

فاقبل «ياكوف» بكى ذاكرته وبجهدا ، ولكنه لم يستطع ان يذكر الطفل ولا حافة النهر ولا الكروم ، فقال لها

« هذا خيال من بنات اوهامك »

وقرب الصباح ماتت «مارقا» ، فاجتمعت عجائز الحي فسلنّها وكفننّها وادعنها النمش ، ومن باب الاقتصاد صلي عليها «ياكوف» بنفسه فوفر اجرة المنشد ، ولم يدفع ثمنًا للقبير ، لانه اناه «نقوفا» من القرى ، وكان بينهما مودة واخاء ، وتقدم اربعة من الفلاحين فاحتملوا النمش الى الضريح ، ليس طمعا في الاجرة بل في الاجر والثواب ، وشيع الجنازة خليط من العجايز والشحاذين ، وثلاثة من اولياء الله المجاذيب ، وكل من مرت به الجنازة كان يقف من هيبة الموت ويصلب خشية لله وخشوها ،

وضاعف سرور «ياكوف» وفرحه ان النمش كان يبيع الشكل متقن الصنعة بحكم البناء ، ولما ودع زوجته «مارقا» الوداع الاخير قرر باصابعه على النمش وقال «حجة نظيفة ، واجم الله !» غير انه في اثناء عودته من المقابر اصابه

اكتئاب شديد ، فاحس بها في اتقاسه وخورا في ركبته وساقيه ، وحس في رأسه ، وانتابه ظمأ وغيل ، وحجمت على قلبه المواجس والبلابل ، شق الصنوف والالوان ، وتذكر ثانية انه لم تكن منه قط طول حياته ماطفة رحمة ولا حنان على «مارقا» — لقد عملها ولم يعرها ادنى اهتمام ولا عناية كما لو كانت هرة او كلبة ، ومع ذلك ، فلقد كانت تعني به العناية كلها ، تنظف داره ، وتوقد ناره ، وتطبخ غذاءه ، وترقع كساءه ، وتعمل اليه الماء من الضاحية ، وتسكر حطب الوقود يد واهنة واهية ، واذا انقلب اليها آخر الليل من عرس او وليمة يترغ سكرًا اخذت منه الكعجة فطقتها على الحائط بكل احترام ، وارقدته في فراشه بكل ترفق وتلطف وكل ذلك في صمت وهدوء ، وعلى وجهها آية الفلق والاشفاق ، والعطف والبر والحنان وقدم «روتشيلد» على «ياكوف» هيام متعنيا اليه مبتسما ، وقال

لقد كنت ابحت عنك ياعمى ، ان رئيسنا «شاكيس» هديك اركى نحياته ويسألك ان تذهب اليه في الحال

في تلك اللحظة لم تكن نفس «ياكوف» ترتاح الى الطرب والثناء ، لقد كان يوده ان يبكى ويتعجب ، — فقال لليهودى

« امض عني ، عفا الله عنك »

فبكت «روتشيلد» مكابه ، وضاق «ياكوف» به ذرعا ، فبضى وتركه ، فاقبل «روتشيلد» بعدد امامه ويصيح

« ويحك يا «ياكوف» ، ان الرئيس يطلبك ، اما تخشى غضبه ، انه بأمرك ان توافيه في الحال !» فصاح «ياكوف»

« ما بالك تؤذيني بلجاجتك والمحاك ؟ امض عني ، لا قدس الله روحك !»

فغضب اليهودى ايضا ، وصاح

« قدك ، انتب ، اريت في غلواك !»

لا تعملنى على ان اقذف بك وراء هذا السور »

فجزر «ياكوف» ، وحمل عليه ، صانحا ،

« اذهب من وجهي والا اوردك حطفا »

فطار اليهودى من امامه ، يسلم للريح

ساقيه ، وشاهد هذ الحادثة عصبية من العصبان

فاصابوا فيها تفكك وملهارة ، فاقبلوا بعدون خلف «روتشيلد» ويصيحون «اليهودى ! اليهودى ! وانضم اليهم طائفة من الكلاب تنبح ، وسمع ضجيج قهقهة اعقبه صفيرة ، واشتد نباح الكلاب وتضاعف وكان كلبا عض «روتشيلد» اذ سمعت منه اذ ذاك صرخة مألوفة ،

وانطلق «ياكوف» يمشى في المرعى ، ثم خرج الى ضواحي البلدة ، وصبيان الشوارع تصيح وراءه «بروزا بروزا» وجاء النهر ترقرق

فوقه ابايل الطير ، وتسبح عليه امرب البط ، وقد احتدمت حمرة النهار ، وصفحة الماء من وهج الشماع تمشى العيون ، وعلى حفاقي النهر ولدان يلعبون ، فلما ابصروه صاحوا

به «بروزا بروزا» وبعد مسافة اتي كرمه مهدلة الاقان فطار من اعماق ذاكرته

شبح طفل صغير اصفر الشعر — ذاك الذى ذكرته به «مارقا» ، عجبا عجبا ، ها هي الكرمة التى كان يحبون حولها وليدم ذو اللمة الصفراء

في قار الازمان ، ها هي الكرمة بذاتها ، سقي منابتها الثمام ! لقد استنت وشاخت وقد فت في عضدها الحرم وأوهنتها صروف الزمان !

وجلس تحتها «ياكوف» وشرع يذكّر الماضي ، في ذلك العهد النازك كان صدر النهر حافلا بالقوارب والزوارق ، اما الآن فهو مقفر الا من

امرب البط البهائم ، وهو اصغى واملس من المرأة جعل يجيب من نفسه كيف لم يخطر بباله قط اثناء الخمسين عاما الماضية ان يأتى هذا النهر

فيعيد من اسماء ما يعود عليه بالارباح الهمة ، ثم يودع اربابه البنك ، وكيف لم يستأجر زورقا فيذهب عليه من اول النهر الى آخره يشنف

اسماع الساكنين على ضفافه ينتقل بكنجته من دار لاخرى يستدر الرزق من اوتارها ، ولم لم

يحاول الكسب من اتخاذ سفن الشحن على النهر لقد كان ذلك ادر عليه وأجدى من صناعة

النوش لم يصاط تربية البط والاوز فيذبها ثم يمش بها — ابان الشتاء — الى

موسكو ، لا در دره ، ولا كثر الله غيره وقبحه الله من ما فؤن احمق ، ان مكسب الريش

وحده ما كان ليقل عن عشرين روبلا في العام

أما يشفى من الامراض الباطنية ، ولكن
شكاية امرأتى الحى النافض ، واس علاج هذا
الداء القصد ، نعم لابد من اراقة الدم ،

ولكن الطبيب اعرض عنه صغها واستدعى
من عليه التوبة من المرضى ،

ثم عيس في وجه «ياكوف» وقال له مقضبا
«امض في سبيلك ، اذهب في شأنك....»

لا ثمرة ولا فائدة

«اذن ، فمالجها بالدود..... ياى شيء
نافع..... لا تحرم نفسك دعواتنا الصالحة ابد
الدهر»

فاستشاط الطبيب غضبا وصرخ فيه صائحا
«اياك ان تخاطبني مذ اللحظة يا احمق!....»
قيح الله غياوتك وغفلتك ا

فاستشاط «ياكوف» من الغضب أيضا واحمر
وجهه ، ولكنه لم يمه بادنى كلمة ، فاخذ «مارقا»
على ذراعه وغادر بها المكان

ولما امتطى بها المركبة ، صوب نحو
المستشفى نظرة سخط وسخرية وقال

«شر خلق الله الاطباء بلا مشاحة ، عليهم
لعنة الله في الدارين ، سحقا لهم ، لا عرض
ولا دين ولا شرف ولا مروءة ولا تقوى ا اما
الاغنياء فلم الحفاوة والتحاب ، والوجه الطلق
والقول اللين ، ثم لا يرضن عليهم بالعلاج ، من
قصد وكى ودود وغيرها ، واما الفقراء ، فالشتم
والسب وقوارص الكلم ولا علاج ، الا النهر
والزجر والطرد ، ويزعمون انهم نصارى والله
منهم برى ، والمسيح بن مريم والقديسون
والشهداء ا»

ولما وصلا الى الحى ودخلا الكرخ ، وقفت
«مارقا» مستندة الى الجدار عشر دقائق ، وقد
خيل اليها انها لو اضطجعت على فراشها لاقبل
عليها ، ياكوف يحذثها عن خسارته ، ويلومها
على التقاعد والكسل ، ونظر اليها «ياكوف»
وتذكر ان غدا عيد القديس يوحنا ، وبعد غد
عيد القديس نيقولا ، وبعد يوم احد وبعد
يوم اثنين وهو في اعتقاده منحوس ، وكذلك
سيظل اربعة ايام طاعلا بلا عمل ، وما يدريه ،

ودخل بها على الطبيب غياه قائلا

«عم جياحا ايها الطبيب» مكسيم
نيكوليتش «معذرة انالزال نضجرك بزياراتنا
المقلقة ، انظر ، هذه شريكة حياتى او كما
يقولون «شطرى الانفس» علية

قطب الطبيب حاجبيه وقفل شاربيه ، ثم
أخذ يفحص العيلة ، وجلست على مقعد ،
شبعنا مقوسا هزبلا ، حاد الانف مفتوح الفم ،
كمصنور يريد ان يشرب ،

قال الدكتور وتهد

«اقولنزا ، وقد تكون حى ، النفوس في
البلدة ، لاجرم لقد جرت المرأة أشواطها ،
والحمد لله ، وبلغت الغاية ، ولكل شيء نهاية ،
..... كم سنه ؟

«سبعون»

«لا جرم ، لقد قضت حياتها ، وآن ان
نودع الدنيا

قال «ياكوف» وابتم للطبيب تأدبا وبجاملة
«اصبت في قولك ، واني لرقه شعورك
لشاكرك ، ولكن اسمح لى ان اذكرك ايها
لطبيب انه مامن دابة في الارض الانرغب في
في البقاء»

قال الدكتور

«اذن قاصنع لها مكمدات باردة ، واعطها
من هذا السفوف مرتين في اليوم ، وسلام
عليكما»

واستدل «ياكوف» من وجه الطبيب على ان
الحالة خطيرة ، ليس مما تنفع فيه المكمدات
ويجدى السفوف ، لقد ادرك ان «مارقا» قد
حان اجلها وانها هامة اليوم او غده

فاقترب «ياكوف» من الطبيب وغمره في
مرفقه وقال بصوت منخفض ،

«هلا قصدتا ايها الدكتور ؟»

«وقى من ذاك اضيق ، لا متسع عندي
لذلك ، دعنى وشأنى ، وامض بامرأتك عنى ،
سلام عليكما»

فتضرع اليه «ياكوف» قائلا
«رحمك ايها الطبيب ، انت تعلم ان السفوف

روبل ، واثار كامن همومه واشجانه فاستشاط
غضبا وقذف بسبحة الحساب ، وداسها بقدمه ،
ثم تناولها ثانية واستمرالى مطلع الفجر «يطرق»
بها ويتهد من أعماق قلبه ، وكان وجهه عمتنا
بالدم ، مبللا بالمرق ، وجعل يقول في نفسه لو
أن هذه الالف روبل الضائعة كانت اودعت
البنك ، لربحت على الاقل اربعين روبلا —
فهاك خسارة أخرى : اربعين روبلا ، الى
ان قال «خسائر على خسائر ، اينما وجهت
بصرك لم تجد الا خسائر ا»

ونادت «مارقا» بنته «ياكوف ا انى
احتضرا»

ولاحت تبشير الصياح ونظر ياكوف في
وجه امرأته ، فتذكر انه مازال اليها سبيها وانه
ما احسن اليها مرة واحدة في حياته ، وانه
ما احس لها قط بحاطفة ، ولا فكر قط في أن
يصحها بمنديل ولا جورب ولا زجاجة غالية
كما يصنع الرجال لازواجهم ، ولا حمل اليها
مرة خبطة بقلادة ولا علة ملين من عرس أو
وليمة ، وان صبيعه اليها لم يعد ايدها بالسب
والتوبيخ والوعيد والتهديد ، واخافتها وارهباها
حتى يرعد الرعب اوصالها ، لقد بلغ من ظلمه
انه حرم عليها الشاى بخلا وشحا ، فكانت
تضطر الى ان تقنع من الشاى بالماء الساخن ،
لذلك لم يدهشه ان يراها اذ ذاك وحى على فراش
الموت ، مشرقة الوجه براقة الاسرة كالفرحة
المنبهة ، اترها مسرورة لوشك انقاذها من
تلك الحياة المرة ، وفراقها لتلك الفرقة التي لم
تدق فيها الا غصص الكرب وكوارث الحن
وتباريح الجوى ؟ ولم تألف بها سوى البؤس
والدابة ومنظر التعوش وسجنة ياكوف ؟ لقد
كانت تنظر تلقاء السقف متلأثة الوجه
تحرك شفتيها كأنها ترى الموت وجها لوجه وقد
سرها قدومه ، فهي تحادثه هسا ، — نظر
ياكوف الى وجه زوجته المشرق فرحا فانتفض
ربعا وفزعا ،

ولما اسفر الصبح استعار مركبة من احد
جيرانه ومضى بامرأته الى المستشفى ،

ولكنه — اضل الله سعيه — قد اضاع وقته النفيس سدى ، لقد بدد ايام عمره هباء اية خسائر على خسائر ، ما اكثر هذه الخسائر واما له نعم واما واما لو كان الله قد اراد به خيراً لجمع له تلك الصناعات الاربع : صيد الاسماك ، والتجول على النهر عزفا بالكنجة ، وتسيير الزوارق وزرية الاوز ، اذن لكان من المومنين ارباب العمه والثراء ، آه اية تروه كانت تصبغ في يديه ا ولكن لم يصب من ذلك شيئا ، حتى ولا في الاحلام ! لقدمرت به الحياة جرداء مقفرة ، وعرة مرة ، وقد خابت منها قداحه ، وانخنت جراحه ، ولم يفر منها — ولا بنشيقه انشد أصبح ولاشي امامه ، فاذا التفت خلفه لم يجد سوى الخسائر ، الخسائر ، الخسائر يا لاذكريات الائمة ! لقد ارجفت يده رعدة وقشعريرة ، عجباً لهذه الحياة ، أفلا بد يصاب المرء فيها بالخسائر ؟ اما من سبيل الى تحاشي الخسائر ؟ لا اية علة لا يزال الناس يقترفون المآثم والجرائم ؟ ولا تى سبب جعل ياكوف طول حياته يسعى الى امراته ويؤذيها ، ويذيقها العذاب الوانا ، وما الذى اضطره في ذلك اليوم الى سب اليهودى وتفريعه ، والى اخافته وترويعه ؟ ولماذا ترى الناس يلد لاحدم ان يتنص علي أخيه لذته ، ويؤلم احدم عجزه عن ان يؤلم الآخر ، وجل مهم ان يمنع بعضهم بعضا من الصغو والراحة أى خسائر على عباد الله من ذلك ا أي خسارة قاذحة ا ولولا الاحقاد والضغائن لافاه الناس بعضهم على بعض أجزل الارباح والفوائد ، وفي الليل تواترت على تخيلته صنوف الاحلام تمثل له الطفل ذا الشعر الاصفر والنهر وضغافه والكرمة ، والاسماك المصبدة والاوز المذبوح ، ووجه مارفا باديا من احد جانبيه كأنه وجه عصفور يريد ان يشرب ، ووجه روتشلد الاصفر الحقيق ، وشق وجوه أخرى تنهاوى من كل صوب وتصاعد ، وتيامن وتياسر ، وكلها تنشاكى الخسائر ، فبات يقلب على جنبه كالسلم المسد ، وفادر فراشه اثنتى عشرة مرة ليحرف على الكنجة ، وقام في الصباح مريضا ، ثمضى الى المستشفى

فاوصاه الطبيب ذاته ان يستعمل المكدرات الباردة والسفوف واستدل من وجه الطبيب ولهجه على ان الحالة خطيرة ، وانه لا ثمرة في السفوف ولا المكدرات وفي أثناء عودته الى الدار ذكر الموت فلم يرفيه الا قالة وغنمة ، اذ ليس بد للمات اضطرار الى ما كل او مشرب او ملبس ، ولا الى دفع رسوم او ضرائب ، ولا الى مشاغبة الناس ومشاكلتهم ، واذا كانت رقدة الموت ليست الى عام ، بل الى الالاف المؤلفة من الاعوام والملايين ، فلو حسبنا ارباح الموت لما احصيناها ، اذ كانت فوق كل عدد واحصاء أجل ، الحياة خسارة والموت ربح ، هذه الحقيقة ، ولكنها مرة مضاضة ، واحمرته وواكرهه الاى حكمة ازية ترى الحياة التى لا تمنح الانسان الا مرة واحدة تمر به ثم تفارقه بلا ربح ولا ثمرة ؟ لم يسؤه فراق الحياة ، ولكنه لا وصل الى داره وأبصر الكنجة فالتلعوة وأوقدت على كبده حرقه وغليل ، ليس في مقدوره ان يعمل الكنجة معه الى قبره ، سبتزكها منفردة كشيعة تمن اليه وتشتاقه ، وستذبل من بعده وتذوى كالشجرة الكريمة ذهب كالزها وساقها ، فناء كلها الحياة وضياح الاكل شي . ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل غادر ياكوف حجرته ، وجلس على باب كوخه ، فاحتضن الكنجة يضمها الى صدره ويحنو عليها حنو الموضع على القطم ، وتذكر حياته الضائعة الماسرة ، ثم انبرى يعزف ، ولا يدرى ما يعزف ، ولكنه لحن شجي وصوت حزين ، ظلت عليه دموع عينيه تنبارى ، وكلما ازداد فكرة وادكارا ، ازداد عويل

الكنجة لوعة ، والدموع انهمارا ، وجاء اليهودى روتشلد يسمى خائفوا جلاء فناداه ياكوف بصوت عطوف « ادن منى ، لا بأس عليك ، واما اليه ان بدنو » نال ايها الصديق ا »

فرمقه اليهودى بعين الحذر والريبة ، ثم تقدم ، ووقف منه على عشرين ذراعا ، وقال « اكفف عنى بادرة بكك ولساك ، لقد ارسلنى اليك الرئيس تابة ، قال لى ، امض الى

ياكوف قابله اننا اليه فى حاجة ، لا يستقيم لنا امر من دونه ، والواقع ان امامنا عرسا ، فى يوم الاربعاء القادم ، ستكون حفلة باهرة » قال ياكوف ، متعبا مبهورا

« لا أستطيع يا صديقى ، انى مريض » وشرع يهزف وهطل الدمع من مقلتيه على الكنجة وارفف اليهودى اذنيه بعضى ، ويدها على صدره ، وارسل صوت الكنجة هزة فى بدنه ، ولوح على وجهه سها الحزن والجوى ، فجعل يقلب مقلتيه فى حجابجه كمن يسانى لذة أئمة وعذابا بطر باعوجا ، وصاح « الله اكبر ! » وهمت الدموع على خديه وجلبابه الاخضر ، انصرف اليهودى روتشلد ، ولزم ياكوف الفراش طول يومه ولما حضره القسيس للاعتراف مساء ، فسأله هل يدكر من خطاياها شيئا خطيرا ، اقبل يكدر ذاكرته المائرة فذكر وجه مارفا الحزين الشاحب ، وصرخة اليهودى من عضه الكلب ، وقال بصوت لا يكاد يسمع « اعط الكنجة الى اليهودى روتشلد »

قال القسيس « سأفعل » مات ياكوف وورث روتشلد كنجته ، والاآن يتساءل اهل البلدة ، كيف احرز روتشلد تلك الكنجة العجيبة ، هل حازها ابقايا او سرقة او استبداء ،

لقد ترك روتشلد الناي منذ زمن مديد ، فهو لا يستعمل اليوم غير الكنجة ، بيعت من اوتارها امثال ما كان بيعت من الناي من حزين الالخان وشجي الانقام ، غير انه متى حاول ان يردد ما سمعه من عزفات ياكوف عند آخر عهده به وهو جالس على باب كوخه ، ارسل على سامعيه من حزين الاصوات ما يستدر الدموع من اقسام مهجة واعصام مقلة ، وتراه هو نفسه ، اذ ذاك ، يقلب عينيه ويصيح « الله اكبر ! » وهذه النغمة الجديدة « نغمة ياكوف المحضر » قد صادفت هوى فى جميع القلوب وذاع صيتها فى البلدة ، حتى اصبح روتشلد بفضلها لا تقيه الدعوات من مراة البلدة واعيانها وموظفيها وتجارها ، لقرط شفهم ساعها ، كلما اعادها عليهم استعادوا ، اوزادهم منها استرادوا وأترى منها روتشلد ومات ربا شحاذا

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وقد علا صخب البعض لهذا الامر وزعموا ان هذا التعديل تحكم من الاكثرية في الاقلية وقتل للحرية في المجلس . وقد بحثنا في هذا تعديل في عدد سابق وبيننا ان الجزاءات التي اقترحت لمخالفة النظام هي بعض المتبع في البرلمانات الغربية وقلنا ان اللامحة لمصلحة ستطبق على نواب الاكثرية والاقلية على السواء وستوقع جزاءاتها على كل من يخالف النظام من النواب . وقد ظهرت الحاجة الى هذا التعديل بعد الشطط الذي آتى به نواب الحزب الوطني في جلسات ماضية ورجعهم في المشاكة والتعطيل . وليست مسألة مسألة اكثرية مقابل اقلية لان بعض لنواب الوفديين عارضوا انفسهم في نظر التعديل في الدورة الحالية وطلبوا تأجيله .

اما وقد أقر التعديل فقد سد سبيل العبث على رايه وتوطدت دعائم النظام في المجلس . الذي يكره ذلك انما يكره النظام وبدل على غيبه في القوضى والاضطراب .

لوظائف الادارية الحالية :

لا تزال بعض وظائف المديرين خالية ترتقب من يعين فيها من الاكفاء وقد انقضى زمن طويل على ذلك وامر هذه الوظائف أخطر من ان يسكت عنه فانها تمس الامن العام من ريق مباشر وهو الحجة التي لا يفتأ الانجليز يحولونها ليتهموا الادارة المصرية كذبا ويدعوا انفسهم حق حماية الاجانب . ولا يحفل أحد بمركز المدير فان أهالي المديرية اعتادوا يستبروه « حاكمهم » وان يروا سلطة الحكومة ورهبة القانون ممثلة فيه . فاذا بقي مركز المدير خاليا كان هذا مضعفا لهيبة الحكومة ومغريا للاشرار بالجد في اجرامهم .

وبعض تلك المديرات الخالية من مديريها قد اشتهرت بشدة مراس أهلها وكثرة الجرائم فيها فكان لا يصح ان يعوزها مديرها يوما واحدا . وما ندرى ماذا يمنع الوزارة عن تعيين الاكفاء الذين ترام أهلها لتلك المناصب الادارية الكبيرة وهي تدرك ولا شك ضرر بقائها خالية ؟ ان الوزارة هي المسؤولة وحدها عن الامن العام وشؤون الدولة وأول ما تستدعيه مسؤوليتها أن تكون حرة في تعيين موظفي الادارة والكبار منهم على الخصوص الذين يترتب على كفاءتهم أو عجزهم ترقية احوال البلاد أو تأخيرها . فمسي أن تملأ تلك المناصب الحالية بالاكفاء دون تدخل من جانب غير مسؤول .

القوانين المعمورة للرسور :

قدم النائب المحترم راغب بك اسكندر سؤال الى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء يسأله فيه عن القوانين التي نص الدستور على ضرورة وضعها وصارت تعتبر مكملة له مثل قوانين الصحافة والعقوال الشامل ومحاكمة الوزراء وشؤون القضاة .

ونحن نرتقب الاجابة على هذا السؤال ونلاحظ انه قد انقضى وقت طويل دون أن توضع مشروعات لتلك القوانين وتسب وتصدر ومن ذلك بقى الدستور يتورم شيء من النقص وبقيت مصالح عامة معطلة . ولا شك أن الوزارة والبرلمان سيعملان على معالجة ذلك في المستقبل القريب

الرعاية المصرية في الخارج

لا تسافر الآن باخرة من المياه المصرية الى أوروبا الا وتحمل عددا كبيرا من موسى المصريين ليصطافوا طول فصل الصيف او بعضه في ربوع فرنسا وسويسرا والمانيا وغيرها . ولست هنا بصدد الكلام في الاصطيفات نفسه وتفضيله في مصر عنه في أوروبا وطلب اصلاح

المصايف المصرية الخ ولكننا ننظر الى طريقة استيفادها البلاد من اصطيف هذه المئات من المصريين في الخارج فلا شك ان بعضهم لا يستفيد لنفسه شيئا وقد يخرج من موسم الاصطيف ورحلته بضرر يصيبه في صحته وماله . ولا ننكر ان الكثيرين يستفيدون خبرة باحوال الشعوب الاخرى ويدرسون مظاهر المدنية الغربية ولعلمهم يأخذون بمحاسنها . ولكن في الامكان ان تجنى بلادهم من اصطيفاتهم فائدة أكبر من ذلك بأن ينشروا الدعاية المصرية في البلاد التي يزورونها وبين الاوساط التي يتصلون بها وفي امكان كل مصطاف أن يؤدي هذه الخدمة الوطنية قدر استطاعته سواء بالقضاء الخطب لتبين امان مصر السياسية ونهضة الاجتماعية او بكتابات المقالات في الصحف او على الاقل في الاحاديث الخاصة . ولا ننس ان محافظة المصطافين على السمعة والكرامة فيها كذلك دعاية لمصر في الخارج لان كلا منهم يمثل بلاده في المكان الذي يحل فيه .

ولمناسبة الكلام في الدعاية المصرية نذكر ان بعض اعضاء اللجنة المالية بمجلس النواب اقترح عند النظر في ميزانية وزارة الخارجية ان يفتح اعتماد قدره عشرين ألف من الجنيهات لانشاء مكتب للصحافة يكون تابعا لوزارة الخارجية المصرية ويذيع الانباء الصحيحة عن مصر في الخارج وقد وافقت اللجنة المالية ومجلس النواب على فكرة الاقتراح ولكن المجلس رفض الموافقة على الاعتماد حتى تضع الحكومة مشروعا محددا لهذا المكتب يبين فيه مهمته وطريقة عمله ومكانه الخ ثم يتقدم به الى البرلمان في الدورة النيابية القادمة ومكتب الصحافة هذا هو الامنية القديمة التي كثيرا ما دعت اليها الصحف والمفكرون فسي أن يصبح حقيقة واقعة في مستقبل الدورة النيابية القادمة .

فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٣٦	سياحة الاسبوع : مصر وميثاق السلام ايضا . بين مصر والبلدان الشرقية . تعديل اللائحة الداخلية لمجلس النواب . الوظائف الادارية الحالية . القوانين المكلفة للدستور .	٢٠	في وقت العطلة (معا صورتان) - اقدم الحضارة الهندية
٤ و ٣	الدعاية المصرية في الخارج	٢١	صفحة الصحة العامة : الراحة : للدكتور محمد بشير
٧ و ٥	الشرق وطن القطن في المستقبل	٢٣ و ٢٢	مؤتمر امراض الحيوانات (معا صورة)
٧ و ٥	في معرض الصحافة الدولية (معا سبع صور) - التصوير في الجو (صورة)	٢٣ و ٢٢	أديات قدماء المصريين : للاديب الفاضل عباس مصطفى
٩ و ٨	معاني الزواج واطلاق وحقوق المرأة ووجوب تقريرها لصاحب السيادة عثمان مرتضى باشا	٢٣ و ٢٢	عمار - القصر العيني في بلاد الزوج (معا صورة) -
١١ و ١٠	سحر الشخصية وسر النجاح : للاستاذ عباس حافظ	٢٤ و ٢٥	ملك يحرق سلفه (صورة)
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : نقد غريب : للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٤ و ٢٥	جوتنبرج وتاريخ المطبعة : للاديب الفاضل عبد العزيز صبرى - سفينة حديثة لقطع الانلانطيق في ٢٤ ساعة
١٤	الرحلات الى القطب في الطيارات . المناطيد (معا صورتان)	٢٦	ثلاث مئة ميل في الساعة (معا صورتان)
١٥	انسان صناعى يخترعه العلم	٢٧	صفحة فكاهية
١٦	أم المصريين وسفرها الى اوربا (معا ثلاث صور)	٢٨ و ٢٩	صفحة السيدات : عائشة بنت طلحة . ترجمتها وسفورها
١٧	بقية ساعات بين الكتب - من باريس الى براين في ٥ ساعات (معا صورة)	٢٨ و ٢٩	وموقف الصحابة والخلفاء معا للاستاذ الفاضل عبدالمستطال الصميدى من علماء الجامع الاحمدى - مثال من الجمال الشرقى (صورة)
١٨ و ١٩	أمريكا بلاد الترائب والمتناقضات (معا اربع صور) - ذوو الجلود الحمراء وتعليم التاريخ - الطلبة الامان يعملون	٣٠	رياضة حديثة (صورة) - النساء والالعاب الرياضية (صورة) -
		٣١ و ٣٤	نافذة الفن المضحك
		٣١ و ٣٤	قصة البلاغ : كنجة زوتشيلد : للقصى الروسى تشيكوف
			تعريب الاستاذ محمد السباعى